يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٠ ايلول ١٩٩٠، الموافق ٣٠ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ١١٠/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום חמישי 20.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 110/47 - 20.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

التحركات العربية لحل ازمة الخليج عربياً وسلمياً تأخذ زخماً جديداً:

ست دول عربية تؤيد المبادرة الفلسطينية لحل الازمة اليوم، قمة اردنية ـ مغربية ـ جزائرية في الرباط

● مسؤول اردني كبير: قمة الرباط ستبحث عن اتفاق شامل يضمن انسحاب العراق من الكويت مقابل انسحاب القوات الاجنبية من الخليج والشروع في عملية سلام في الشرق الاوسط●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ بدأ التحرك العربي السياسي ـ الدبلوماسي يأخذ زخماً جديداً يعطي املا بالتوصل الى الحل العربي المنشود لهذه الازمة والذي

● البقية على ص ٢ ●

انظمة عربية ترفض استقبال عرفات

●القاهرة ـ «تاس» ـ أفادت صحيفة «الوفد» امس الاربعاء، بان مصر وسوريا وثلاث دول في شبه الجزيرة العربية رفضت استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الوقت الراهن نظرا لموقفه الداعم للعراق في الازمة الحالية في الخليج.

وفرضت أجهزة الامن في مصر وسوريا والسعودية وقطر والبحرين وعمان والامارات قيوداً صارمة على دخول الفلسطينيين اليها فضلا عن تعرض الفلسطينيين الوافدين لتفتيش دقيق.

ويذكر ان الفلسطينيين في تلك الدول اكدوا انهم بدأوا يتعرضون لمضايقات شديدة.

وجاءنا من مراسلنا في القاهرة، اسامة مصري، ان العديد من الفلسطينيين الذين يعيشون او يعملون في مصر وغادروها لسبب ما لا يسمح لهم بالعودة

وفد دولة الكويت...

● ثلاثة من اعضاء الوفد الكويتي الى الالعاب الاسيوية خلال رفع العلم الكويتي في افتتاح دورة الالعاب، امس الاول، في العاصمة الصينية بكين ● (صورة من «و.ص.ف»)

موشي أرنس، لدى عودته من واشنطن أمس:

موقفا اسرائيل والولايات المتحدة من ازمة الخليج متطابقان !

■ ١٥ طائرة «اف ـ ١٥» و ١٠ طائرات «يسعور» وغواصتان من نوع «بتريوت» وغيرها ـ التجهيزات العسكرية التي تلقى آرنس وعودا بالحصول عليها■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير «الامن»، موشي ارنس، انه تلقى من مسؤولي الادارة الامريكية وعوداً واضحة بتزويد اسرائيل بما تطلبه، الان، من معدات وتجهيزات عسكرية حديثة.

وقال آرنس، لدى عودته الى البلاد صباح امس الاربعاء قادماً من واشنطن حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الامريكيين، ان المعدات المقصودة تشمل: ● (١٥) طائرة «اف ـ ١٥» ●(١٠) طائرات من طراز «يسعور» ● غواصتا صواريخ من طراز «بتريوت» وتجهيزات اخرى لم يكشف عنها.

وقال ارنس ان محادثاته مع نظيره الامريكي، ديك تشيني، وغيره من المسؤولين العسكريين والسياسيين الامريكيين، تركزت حول ازمة الخليج وسبل التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي في هذه الازمة بالاضافة الى «احتياجات اسرائيل العسكرية»!

● البقية على ص ٢ ●

● طالبان فلسطينيان من مدرسة الرشيدية في القدس المحتلة في سيارة «حرس الحدود» بعد ان داهمت قوة احتلالية المدرسة واعتقلت (٦) طلاب منها يوم ٩/١٨ بحجة «التظاهر» (تصوير: عزام عبيد ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

كل عام وانتم بخير

● يصادف اليوم (الخميس) عيد رأس السنة العبرية. وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني الى قراء «الاتحاد» اليهود والى الشعب الاسرائيلي عموما.. ونرجو ان تكون السنة الجديدة سنة خير وطمأنينة وسعادة بحلول السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، كما نرجو ان تكون السنة الجديدة سنة نضالات ومكاسب لتحقيق المساواة والدمقراطية وحقوق الشغيلة.

(«الاتحاد»)

«الاتحاد» و«زوهديرخ» تحييان «اونيتا» الايطالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينعقد في الاسبوع القادم المهرجان السنوي التقليدي لصحيفة «اونيتا» الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي، وتصل الاحتفالات اوجها في ٩٠/٩/٢٩ يوم اختتام المهرجان.

وقد بعث سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» وتمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «زوهديرخ»، ببرقية مشتركة تحية لصحيفة «اونيتا» ومهرجانها تمنيا فيها للصحيفة كل التقدم والنجاح.

موداعي يغادر الى واشنطن!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، عصر أمس الاربعاء، وزير المالية، يتسحاق موداعي، متوجهاً الى العاصمة الامريكية، واشنطن، للاشتراك في أبحاث صندوق النقد الدولي.

وتوقف موداعي، في طريقه الى واشنطن، في العاصمة البريطانية، لندن.

هذا، واعلن ان موداعي سيطرح مجدداً، في اللقاءات التي سيجريها مع المسؤولين الحكوميين الامريكيين، الطلب الاسرائيلي بزيادة حجم المساعدات، المالية والعسكرية، الامريكية لاسرائيل بالاضافة الى الطلب بشطب الديون المستحقة للولايات المتحدة على اسرائيل مثلما حصل بالنسبة لديون مصر!

هذا، وسيعود موداعي الى البلاد عشية «عيد الغفران» العبري.

م.ت.ف تستنكر تصريحات وزير خارجية بلجيكا: الفلسطينيون لن يقبلوا اي بديل عن فلسطين

● تونس ـ الوكالات ـ استنكرت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة تصريحات وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكنس، حول توطين الفلسطينيين في الكويت.

وقال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، «ان هذا الكلام بقدر ما هو مغرض يثير السخرية. فالفلسطينيون رفضوا ويرفضون اي بديل عن وطنهم فلسطين وعاصمتها القدس».

واكد ابو شريف في معرض استنكاره لهذه التصريحات «ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في تصعيد المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى يرحل اخر جندي اسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية». واضاف «نتوقع من وزير خارجية بلجيكا وزملائه الاوروبيين ان ينسجموا مع مبادئهم ويتخذوا الخطوات العملية لاجبار اسرائيل على انهاء احتلاله لفلسطين».

وكان وزير خارجية بلجيكا قد ذكر في مؤتمر صحفي، امس الاربعاء، ان مصادر خارجية دول الاتحاد الاوروبي الغربي التسع الذين اجتمعوا في باريس تلقوا معلومات حول «نية العراق بتوطين فلسطينيين في الكويت». واضاف «ولقد تلقينا هذه المعلومات مع بعض التحفظ» لكن لم يستطع وزير خارجية بلجيكا ولاسباب سياسية ان يقدم العراق جزء من الكويت للفلسطينيين لان الرئيس العراقي، صدام حسين، على حد قول الوزير، «يلعب الورقة الفلسطينية»!!!

وفد فلسطيني رفيع المستوى يصل الى موسكو، امس

الهدف الرئيسي للزيارة: ايجاد تنسيق فلسطيني ـ سوفييتي ـ اوروبي لتعطيل خطة الحرب الامريكية وحل ازمة الخليج سلميا

● م.ت.ف تعبر عن القلق من زيارة الرسميين الاسرائيليين، مؤخرا، لموسكو ● قلق من تدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ● م.ت.ف تدعو الى عقد جلسة خاصة لمجلس الامن لبحث كل المشاكل المتوترة في الشرق الاوسط ●

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بمناسبة بدء الزيارة الرسمية، هذا اليوم، لوفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفييتي (والذي يضم كلا من ياسر عبد ربه، والسيد محمود عباس (ابو مازن)) ادلى ياسر عبد ربه، رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير بما يلي:

«تتم هذه الزيارة في نطاق التباحث حول ازمة الخليج والتطورات بشأن القضية الفلسطينية. وسيقوم الوفد الفلسطيني بعرض اسس المبادرة الفلسطينية التي تستند الى الشرعية الدولية في توجهها لحل القضية الفلسطينية وازمة الخليج والتي تؤكد على الترابط السياسي والعملي بين القضيتين، كما تستند الى الدعوة لعقد مؤتمر دولي يساهم في ايجاد حل متوازن

● البقية على ص ٢ ●

خلال لقاء مع وزير الخارجية الايراني:

بيلونوغوف: الاتحاد السوفييتي يبذل كل الجهد لتفادي الاستفحال الخطير لازمة الخليج

● ولايتي: هجوم العراق على الكويت ووجود القوات الاجنبية خلقا موقفا خطيرا في الخليج ●

● طهران ـ اعلنت اذاعة طهران صباح امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، تلقى، مساء امس الاول، رسالة من نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لم توضح مضمونها.

وقالت الاذاعة ان ولايتي تسلم الرسالة من نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، في اجتماع خصص لـ «العلاقات الثنائية والتطورات التي حصلت في المنطقة والقضايا الدولية».

واكد بيلونوغوف في هذا اللقاء، ان «دور ايران في الوضع الحالي للمنطقة يرتدي اهمية كبيرة» مشيرا الى «ضرورة زيادة تبادل وجهات النظر بين البلدين في ما يتعلق بازمة الخليج».

واضاف وفق ما قالت الاذاعة ايضا ان بلاده «ليست مسرورة بالحشد الكثيف للقوات العسكرية في المنطقة». وقال ان «الاتحاد السوفييتي يبذل جهودا لتفادي النتائج الخطيرة لهذه الازمة».

● البقية على ص ٥ ●

الاتحاد السوفييتي ينفي ان يكون عرض سفينة نقل على الامريكيين

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ نفى رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاربعاء، ان يكون الاتحاد السوفييتي قد وافق على ان يضع تحت تصرف الولايات المتحدة سفينة نقل تجارية ذات سعة كبيرة لنقل معدات

● البقية على ص ٢ ●

في «وثيقة» مشتركة لتنظيم العلاقة بين الطرفين:

«فتح» و«حماس» تتفقان على الحوار وتوجيه الغضب ضد الاحتلال

● الاجتهاد الفكري والسياسي «يجب الا يكون سببا في الفرقة وحدوث المشاكل» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع في المناطق المحتلة، صباح امس الاربعاء، بيان مشترك لحركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة «حماس»، يدعو للمرة الاولى منذ بدء الانتفاضة الى تنظيم العلاقة بين الحركتين في اعقاب الخلافات التي وقعت بينها، اوائل الشهر الحالي، واعتماد الحوار البناء وسيلة لفض المنازعات التي قد تحصل في المستقبل.

واعتمد البيان الذي حمل توقيع الحركتين ووجه الى «اهلنا الصابرين المرابطين في كل فلسطين» (١٣) بندا تشكل «وثيقة» تنظيم علاقة في المرحلة المقبلة وتعتبر المشاكل السابقة بين الطرفين «منتهية» داعية الى «فتح صفحة جديدة للمستقبل... ووقف الاقتتال ورأب الصدع وحفظ الامن للمواطنين والتنسيق والتعاون وتوجيه الغضب الجماهيري ضد العدو واعوانه».

ودعت الوثيقة الى اعتماد الحوار لحل المنازعات التي «قد تحدث». واعلنت اتفاق الطرفين على تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية منبثقة عنها في جميع المناطق تكون مهمتها «تطويق الاحداث قبل تفاقمها».

واشار البند الحادي عشر من الوثيقة الى اتصالات قامت بها حركة «فتح» مع واطراف القيادة الوطنية الموحدة» وتم خلالها الاتفاق على ان تمثل حركة «حماس» كغيرها من الفصائل الاخرى في كافة اللجان «في السجون» بما فيها «القيادة العليا للسجون» وحل جميع مشاكل السجون عن طريق الحوار والتفاهم الهادئ».

ووفقا لما جاء في الوثيقة تلتزم القيادة الموحدة للانتفاضة وحركة «حماس»، اعتبارا من النداء (٦٣) للقيادة الموحدة والبيان (٦٥) لـ «حماس» بـ «تطبيق نفس

● البقية على ص ٢ ●

المجموعة الاوروبية تدعو الى اجتماع وزاري اوروبي ـ عربي في البندقية

● اصحاب الدعوة يستثنون العراق من هذا الاجتماع ●

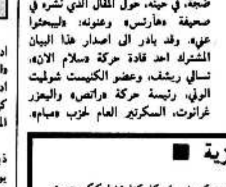
●تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر مسؤول في الجامعة العربية في تونس ان امين عام الجامعة العربية بالوكالة، اسعد الاسعد، تلقى السبت الماضي، دعوة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى اعضاء الجامعة باستثناء العراق لحضور الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في السابع والثامن من تشرين الاول القادم في البندقية.

وقال المصدر ان الرسالة الموجهة من وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، الذي يتولى رئاسة المجلس الوزاري للمجموعة سلمها السفير الايطالي في تونس، كلوديو مورينو، الى مساعد الامين العام للجامعة العربية، عدنان عمران.

واضاف ان الدول العربية لم تقدم بعد ردها على هذه الدعوة التي وزعت امس الاول الثلاثاء على مختلف الوفود العربية.

في بيان مشترك:

«اليسار الصهيوني» يؤكد التزامه بالسلام والحوار مع «القيادة الفلسطينية»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت قوى واحزاب «اليسار الصهيوني» في اسرائيل، في بيان مشترك اصدرته بمناسبة حلول رأس السنة العبرية الجديدة، على التزامها بالسلام والحوار مع القيادة الفلسطينية.

وجاء في البيان ان «حركات السلام في اسرائيل موحدة في التزامها بالسلام والحوار مع القيادة الفلسطينية». واشارت مصادر مطلعة ان الموقعين على البيان امتنعوا على ذكر عبارة الاحتلال وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، بسبب معارضة حركة «شينوي» التي وقعت على البيان.

ووقع على البيان المشترك (١٦) عضو كنيست من «العمل» و«مبام» و«شينوي» و«راتص» وكذلك نشطاء قياديون في حركة «سلام الان».

وكان بين الموقعين عضو الكنيست يوسي سريد (راتص)، الذي كان اثار ضجة، في حينه، حول المقال الذي نشره في صحيفة «هآرتس» وعنونه: «ليبحثوا عني». وقد بادر الى اصدار هذا البيان المشترك احد قادة حركة «سلام الان»، تسالي ريشف، وعضو الكنيست شولميت الوني، رئيسة حركة «راتص» واليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام».

رغم سماح المستشار القضائي للضفة:

ادارة معتقل «المسكوبية» تمنع ادخال طفلة رضيعة الى أمها المعتقلة!



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت ادارة مركز التحقيق والاعتقال «المسكوبية» في القدس، نهار أمس، ادخال الطفلة الرضيعة «قسم» الى والدتها كي تقوم الاخيرة بارضاعها رغم سماح المستشار القضائي للضفة بذلك.

وكانت والدة الطفلة وتدعى ربيحة ذياب حسين حمدان (٣٠ عاماً) قد اعتقلت يوم الاحد الماضي في اثناء توجهها لاثبات وجودها في مركز شرطة رام الله حيث تخضع لامر الاقامة الجبرية في قريتها (دوار القرع) التي تبعد نحو (١٢) كيلو متراً عن المدينة. وبعد اتصالات مضنية ترافقت مع قلق شديد تبين لمحاميها احمد الصياد ان موكلته في زنازين «المسكوبية» رهن الاعتقال والتحقيق بينما هي بعيدة عن طفلتها ابنة المائة يوم فقط.

وعلم من المحامي الصياد ان ادارة «المسكوبية» نفسها كانت قد رفضت استقبال ربيحة في اواخر العام الماضي لقضاء فترة امر اعتقال اداري لمدة ستة شهور وذلك لكونها حاملاً.

وفي وقت لاحق من هذا التاريخ وقبيل ان تضع ربيحة مولودتها صدر امر احتلالي بفرض الاقامة الاجبارية عليها لمدة ستة شهور بدءاً من يوم ٩٠/٥/١ مع الزامها باثبات وجودها يومياً في مركز شرطة رام الله مع ما كان يعنيه من مشقة واخطار صحية ومعنوية لها ولطفلتها الرضيعة.

هذا وناشد المحامي احمد الصياد، نقلاً عن موكلته وعائلتها، الهيئات الانسانية والدمقراطية في البلاد وفي الخارج التدخل العاجل والفوري للسماح بادخال الطفلة الرضيعة الى والدتها كما تنص على ذلك مختلف المواثيق والشرائع.

رئيس الدورة الـ٤٥ للجمعية العمومية:

المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط ـ عنصر اساسي لاحلال السلام في هذه المنطقة

● الاجتياح العراقي للكويت يعبر عن المراراة والظلم اللذين ما زالا يسودان منطقة الشرق الاوسط ● انتهاء الحرب الباردة حرر الامم المتحدة من شلل عانت منه اكثر من نصف قرن ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اعرب رئيس الدورة الحالية الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة وزير الخارجية والعدل المالطي، غفيدو دي ماركو، في اعقاب انتخابه، الليلة قبل الماضية، لهذا المنصب عن تأييده لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط. وقال «ان مثل ذلك المؤتمر يعتبر عنصرا اساسيا لاحلال السلام في

● البقية على ص ٢ ●

العراق يحتجز ممتلكات الدول التي جمدت الارصدة العراقية والكويتية

● بغداد ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، ان السلطات العراقية قررت «حجز جميع الاموال والموجودات

● البقية على ص ٥ ●

في تقرير مفصل وزعته وكالة الانباء الامريكية اسوشيتدبرس:

امريكا تخطط لاقامة مراكز خاصة في السعودية لضمان «وسائل الراحة والمتعة» لجنودها!

* مسؤول امريكي: بين المشكلات الخاصة التي تعترض تنفيذ ذلك: الطبيعة المحافظة للمجتمع السعودي وصعوبة الاختلاط مع الجنس الاخر!!

● الرياض ـ الوكالات ـ يقول مسؤولون امريكيون ان النية تتجه نحو اقامة مدن اجنبية في المملكة العربية السعودية بحيث يتوفر فيها وسائل الراحة للجنود الامريكيين.

ويشير هؤلاء المسؤولون الى ان

● البقية على ص ٢ ●



كفرياسيف وابوسنان: نحو انتصار الارادة في الانتخابات، ايضاً..

● حقق اهلنا في كفرياسيف وابوسنان انتصاراً سياسياً هاماً. فبعد انهيار المؤامرة لحل المجالس المنتخبة وفرض «الدمج»، ماطلت وزارة الداخلية في تعيين موعد لانتخابات المجلسين (اللذين لم تجر فيهما الانتخابات في الموعد الاصلي مع كل السلطات المحلية في البلاد).

وعندما استمرت مماطلة وزارة الداخلية توجه مجلس كفرياسيف واللجنة الشعبية في ابوسنان الى محكمة العدل العليا، وبالفعل اضطر وزير الداخلية ان يعين موعداً لانتخابات كفرياسيف وابوسنان وهو ٩٠/١٢/١٨ اي بعد اقل من ثلاثة اشهر.

لقد شعر الاهالي في كفرياسيف وابوسنان، بحق، بالانتصار.. وساد القريتين، مع اذاعة النبأ، جو احتفالي، وادارة مجلس كفرياسيف وزعت الحلوى على زوار المجلس، ابتهاجاً بانتصار الارادة.

نحن لا نستخف بالسلطة الظالمة ومؤامراتها ومكائدها. ولكن هذا الانتصار لاهل كفرياسيف وابوسنان يجعلنا نقول بثقة اننا يجب ان لا نستخف ايضاً بارادتنا وقوة وحدتنا على انتزاع الحقوق.

وبعد الانتصار في تعيين موعد الانتخابات تبقى امام اهلنا في كفرياسيف وابوسنان المهمة الاساسية الحقيقية، وهي ان تكون نتيجة الانتخابات في ٩٠/١٢/١٨ تعبيراً صادقاً عن ارادة الاهالي ومصلحتها.

مجلس كفرياسيف كان، منذ رئاسة يني يني والى الان، قلعة شامخة للعمل البلدي وبناء الوحدة الوطنية والمشاركة الرائدة في معارك شعبنا.

والادارة الحالية لمجلس كفرياسيف بقيادة رئيس المجلس غر مرقس حققت انجازات عامة، بلدياً، وصانت اسم القرية والمجلس. ويشارك رئيس كفرياسيف مشاركة بارزة في أعمال ونضال اللجنة القطرية للرؤساء.

واذا كانت المؤامرة، اصلاً، عند طرح موضوع «الدمج» هي للتخلص من الادارة الجبهوية لمجلس كفرياسيف، فان المهمة الان الملحة والممكنة والضرورية لكفرياسيف ولشعبنا كله، هي اعادة تجديد الثقة الشعبية بالجبهة. ونثق بان جبهة كفرياسيف العريقة سوف تنظم صفوفها وتضع برنامجها وخططها وتشكل قائمة مرشحيها بما يضمن تجديد الثقة بالجبهة، على قاعدة التحالف الوطني الاوسع.

اما في ابوسنان فالوضع يختلف. فهنالك ادارة موالية للسلطة الظالمة شريكة في تنفيذ المخططات الحكومية للتقسيم الطائفي ولعزل الدروز عن بقية الشعب. ونضال اللجنة الشعبية، خيرة المناضلين من الطوائف الثلاث، هو لتحقيق تغيير في المجلس يعبر عن وحدة اهالي ابوسنان المتآخين منذ مطلع الدهر، ويعبر عن مصالحهم وكرامتهم ومسؤوليتهم تجاه بلدهم وتجاه شعبهم.

اننا نتمنى لاهلنا في كفرياسيف وابوسنان ان يحققوا انجازاً شعبياً وطنياً ديمقراطياً في الانتخابات. ونثق بأن كل الطاقات الشريفة والمخلصة والمسؤولة سوف تتحد وتتعاون، في اوسع وحدة وباقصى ما يمكن من المرونة والانفتاح، لتحقيق ما يجب تحقيقه!

مغالطات رئيس الدولة مثيرة لأشد الاستغراب

● تعاملنا، طول الوقت، مع رئيس الدولة باحترام. وكنا دائماً نتوقع ان يمارس من خلال موقعه السامي، فوق الحزبية والاحزاب، نشاطاً وضغطاً معنوياً لتأصيل القيم الاساسية: الدمقراطية وحرية التعبير والمساواة والتعايش واحترام انسانية الانسان.

ومع انه فعل ذلك، احياناً كثيرة وبشكل جعل المسؤولين في الوسط العربي يشيدون به ويمتدحون مواقفه، الا انه في مرات كثيرة اخرى اتخذ موقف المؤسسة الحاكمة ناقداً ومهاجماً ومشككاً بمواقف المواطنين العرب.

ومن المؤسف ان رئيس الدولة في كلمته التقليدية عشية عيد رأس السنة العبرية بدل ان يطالب بالمساواة للعرب ويندد بالعنصرية ومشاريع الترانسفير راح يهاجم المواطنين العرب متهماً اياهم بانهم «وقعوا ضحايا حماسهم لصدام».

ان المواطنين العرب لم يؤيدوا اجتياح العراق للكويت او ضمه. ولا يلائم «الحماس القومي العاطفي» تأييداً للنظام الحاكم في العراق. ولكن المواطنين العرب، وبحق، يقفون ضد التدخل الاستعماري الامريكي وضد خطر تدخل حكومة اسرائيل لضرب العراق والعالم العربي كله.

وكان حرياً برئيس الدولة، الذي يظهر في خطابه حساسية مرهفة ضد الاحتلال العراقي ان يشير بانتقاد ورفض للاحتلال الاسرائيلي وللممارسات الوحشية للاحتلال، على بعد مئات الامتار فقط من مقر فخامته.

اننا نقول بقلق شديد وخيبة امل، ان الانطباع العام من خطاب رئيس الدولة انه ينضم الى تلك القوى والاوساط التي تستكثر على العرب في اسرائيل التعبير عن مواقفها السياسية، واذا كان هذا مرفوضاً بشكل عام، فهو مرفوض خصوصاً عندما يشتم من خطاب رئيس الدولة الذي من المفروض انه يمثل كل المواطنين يهود وعرباً وليس ممثلاً للخط الرسمي الحكومي تجاه العرب.

(«الاتحـــــــاد»)

احضار الزوجات والاخوات امام المعتقلين وتهديدهم بالعرض لابتزاز اعترافات

* السجن قديم ومهترىء «اهداه» الاستعمار البريطاني للشعب الفلسطيني قبل ان ينسحب * معتقل منذ ثلاث سنوات بدون محاكمة لم يسمح له بلمس ابنه الذي يراه من خلف الاسلاك فقط * نفاع يقوم بزيارة هي الاولى من نوعها للسجن ويستمع الى معاناة المعتقلين *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم أمس الاول، بزيارة عمل الى سجن غزة المركزي والتقى عددا من السجناء وادارة السجن واستمع الى شرح عن ظروف السجن ومعاناة المعتقلين.

وقال نفاع لمراسلنا: على رأي ادارة السجن، انها المرة الاولى التي يزار فيها هذا السجن، حيث لم يزره اي مسؤول من قبل.

وتابع نفاع قائلا: السجن من حيث البناء قديم ومهترىء، وهو احد السجون التي «اهداها» الاستعمار البريطاني للشعب الفلسطيني قبل ان يلف ذيله وينسحب، ويقع على شاطىء البحر. وقالت الادارة ان ترميمه «يكلف كثيرا ولا توجد الميزانيات لذلك». وفي السجن (٧٦٠) معتقلا. منهم (١٥٠) سجينا جنائيا، وبقية السجناء أمنيون. وكلهم من قطاع غزة المحتل. البعض حوكم وبعض فترة محكوميته والقسم الاكبر لم يحاكم.

والسجن يعتبر ثاني أكبر سجن في قطاع غزة. يعمل فيه (١٤٦) سجانا، من الشرطة والجيش. وأسوأ قسم فيه هو القسم التابع للشاباك. وفيه مئة معتقل، ويطلق اهالي غزة على هذا القسم، قسم المسلخ.

والتقى نفاع مع «خريجين» من قسم الشاباك واستمع منهم الى شرح عن اساليب التعذيب التي يواجهونها، كالجلوس على الكرسي ٢٤ ساعة في اليوم وبدون نوم، حيث يتناوب على تعذيب السجين والتحقيق معه عدة محققين، يمارسون ابشع انواع التنكيل والتعذيب، الجسدي والنفسي، وكثيرا ما ينجحون في ابتزاز اعترافات من المعتقلين، خصوصا بعد الاكثار في الاونة الاخيرة من احضار الزوجات والاخوات وتهديد المعتقلين بشرفهم وعرضهم.

ومن ضروب المعاناة الاخرى في السجن، الذي له سمعة رهيبة في القطاع، وخاصة ان احدا لا يزوره واخباره قليلة، ان ربع السجناء ينامون على الارض، بسبب انعدام الاسرة وبسبب الازدحام وهذا باعتراف الادارة. والطعام رديء وروتيني ومقرف. الوقت المخصص للمحامين والسجناء قليل جدا. غسيل الملابس يجري بشكل جماعي، بحيث تبقى الملابس متسخة وحتى انها بعد الغسيل تزداد سوءا. البق والجراثيم منتشرة بكثرة في الغرف. ومنذ ثلاث سنوات لم يغيروا الفراش بالمرة. وعن المعاملة الشرسة والهادفة الى اذلال السجين امام زوجته واهله، خلال زيارة الاهل، من قبل السجانين، حدث ولا حرج.

والتقى نفاع عددا من السجناء الذين لم يقدموا الى المحاكمة ومنهم: عادل السوسة (٣١) عاما، متزوج وله ثلاثة اولاد، يقبع في السجن منذ سبعة اشهر، بدون محاكمة. وعليان الهشيق (٣٧) عاما، متزوج وله ستة اولاد، يقبع في السجن منذ ثلاث سنوات، بدون محاكمة. والانكى من كل ذلك، انه منذ ثلاث سنوات لم يستطع لمس ابنه، الذي يراه من خلف الاسلاك فقط!! وهناك من له اربع سنوات واكثر بدون محاكمة.

ولكن، رغم هذا الواقع المر والعذاب والاهانات، فقد اكد السجناء لنفاع ان العلاقة بينهم طيبة وجيدة وسليمة.

وأكد نفاع لمراسلنا ان هنالك حاجة لزيارة المعتقل وقت التحقيق ورؤية التعذيب، خاصة في قسم الشاباك، حيث يوجد مئة معتقل يتعرضون للموت البطيء، فمثلا، رائد علي حسن النجار، (١٥) عاما، اعتقل في التاسع من الشهر الحالي وهو مصاب في صدره، واهله يؤكدون ويعرفون انه في السجن، لكن قسم الشاباك انكر وجوده.

● تبدأ طواقم عيادات «صندوق المرضى» المستدروتي في لواء حيفا والجليل الغربي باعطاء الارشادات اللازمة للمواطنين حول كيفية استعمال الاقنعة الواقية من الغازات وذلك بعد تلقي الواد الطواقم المذكورة تأهيل لهذا الشأن (في الصورة اعلاه).

٤،٢ مليون شيكل ميزانية مجلس طرعان المحلي للسنة الجارية

● المجلس المحلي يقرها بالاجماع بعد ان اتفق على قبول كل التعديلات من المعارضة ● جميع صفوف التواسع يزيد عدد طلابها عن المسموح (٤٤ - ٤٩ طالبا في كل صف) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس طرعان المحلي بالاجماع، في جلسته الاخيرة (٩/١٨)، مشروع الميزانية للسنة المالية الجارية بقيمة ٤،٢ مليون شيكل وذلك بعد ان قبل رئيس المجلس وائتلافه جميع التعديلات المقدمة من المعارضة.

وكان رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، قدم اقتراحا للميزانية حسب الاطار الذي وضعته وزارة الداخلية بقيمة ٣،٥ مليون شيكل. الا ان كتلتي الجبهة «والاصلاح والاخاء» قدمتا مشروعا معدلا، قرأه باسمها عضو المجلس جميل نصار، يحكي عن ميزانية بقيمة ٤،٢ مليون شيكل، واكدت الكتلتان في البيان ان الميزانية هي المعبر الاساسي عن سياسة المجلس المحلي، هدفها يجب ان يكون استمرار رفع مستوى الخدمات باتجاه تحقيق المساواة مع الوسط اليهودي. ولذلك يجب اقرارها حسب احتياجات ومصلحة القرية وليس فقط حسب الاطار التي تفرضه الوزارة.

ووجه البيان عدة انتقادات لرئيس المجلس وادارته حول التأخير في بحث الميزانية وحول صرف الميزانية على اساس انتقائي (امنح فريق طائفي فئوي تابع للحركة الاسلامية وغير منتظم في الدوري مبلغ ٤،٥ الف شيكل كما منح مبلغ ٦٩٦ شيكل لجريدة «شاس»، حزب وزير الداخلية، مقابل امر مجهول.. وغير ذلك..). وقدم مشروعا مفصلا لزيادة الميزانية. فقبل بالاجماع.

● الثانوية ●

من جهة ثانية بعث اعضاء لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في طرعان برسالة الى رئيس المجلس يكشفون فيها ان صفوف التواسع الاربعة في المدرسة يزيد عدد طلابها عن المسموح (٤٠ طالبا) وتضم من ٤٤ الى ٤٩ طالبا.

وتحذر اللجنة المجلس من ان طلاب الحادي عشر يتعلمون في المختبر، مما يهدد اوضاعهم الصحية جراء الاستنشاق الدائم للمواد الكيماوية.

ويطالب المعلمون بتوسيع غرفة المعلمين وبحل مشكلة النقص في الغرف. ويهددون باتخاذ اجراءات كفاحية اذا لم يستجب لطلباتهم.

«مصنع القرية» للمخللات في الطيرة يلقي بمياه النفايات في الشارع

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لا يزال «مصنع القرية» للمخللات في الحي الغربي في الطيرة، يلقي بنفاياته السائلة في الشارع الامر الذي يعرض سكان الحي جميعا الى الروائح النتنة والحشرات الضارة.

وعلم مراسلنا ان عددا من سكان الحي، ممن تمر مسيلة القاذورات قرب بيوتهم لا يستطيعون فتح النوافذ لتلافي الروائح النتنة والبعوض.

ويفيد مراسلنا ان العديد من سكان الحي اشتكوا للمجلس المحلي، وقيل لهم ان المصنع حفر حفرة كبيرة لاستيعاب النفايات الا ان مسيلة النفايات لم تنقطع. وهي في ازدياد لدرجة انها تصل الى احياء اخرى في المنطقة.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة:

نشاطات سياسية وتثقيفية على شرف المؤتمر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الاخير (٩/١٨) سلسلة من النشاطات السياسية والتثقيفية على شرف مؤتمر المنطقة الذي سيعقد يومي ٨ و٩٠/١١/٩.

كان ترأس الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة، حسين بقاعي، وقدم فيه سكرتير المنطقة، عمر حمدي، بياناً تنظيمياً وقدم عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، محمد بركة، بياناً سياسياً. وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات سياسية وتنظيمية.

موشي آرنس، لدى عودته من

● تتمة من ص ١ ●

ورداً على سؤال حول ما اذا تم الاتفاق على «اشكال التعاون» في المجال الاستخباراتي بشأن قضية الخليج قال ارنس: «أفضل عدم الدخول في التفاصيل فيما يتعلق بالمجال الاستخباراتي لان الامر في غاية السرية»!!

أما البحث عن «احتياجات اسرائيل العسكرية» فقد قال آرنس انه خرج بانطباع بأن «ثمة دلائل تشير الى ان الامريكيين بدأوا يفهمون احتياجاتنا وآمل ان تؤدي هذه الدلائل الى حصولنا على ما نطلب»!

وفي مقابلة لاحقة مع اذاعة الجيش («غالي تساهل») مساء أمس، قال ارنس ان الموقفين الاسرائيلي والامريكي من قضية الخليج «متطابقان» واضاف قائلاً: «وهذا لم يكن بمقدوري قوله قبل شهرين»(!!).

وعاد ارنس وقال ان «دخول قوات عراقية الى الاردن يعتبر، بنظر اسرائيل، خطا احمر ولا تستطيع السكوت حياله»!!

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت وحدة محتملة بين العراق والاردن ستشكل بالنسبة لاسرائيل «خطا أحمر» قال ارنس ان «خطوة كهذه لن تروق لنا»! مضيفاً قوله: «ونحن من جهتنا نتمنى ان يبقى الاردن تحت حكم الملك حسين، رغم كل المشاكل التي يمر بها الاردن، ذلك لان اي تغيير في الاردن لن يكون لصالحنا»!

في تقرير مفصل وزعته وكالة الانباء

● تتمة من ص ١ ●

ذلك قد اصبح امراً ملحاً على ضوء التقارير التي تتحدث عن احتمالات بقاء القوات العسكرية الامريكية في الصحراء حتى وقت مبكر من عام ١٩٩١ على الاقل، وربما اطول من ذلك.

وفي نفس الوقت، يرى بعض المسؤولين ان ثمة مشكلات خاصة تعترض ايجاد «وسائل للراحة» يستطيع ان يلجأ اليها الجنود الامريكيون لا سيما وان المجتمع السعودي محافظ بطبيعته ويصعب فيه الاختلاط مع السكان المحليين او مع الجنس الاخر.

وعلاوة على ذلك فان حجم القوات الامريكية الذي يتوقع ان يصل خلال الاسابيع القليلة القادمة الى (٢٠٠) الف جندي يمكن ان يكون له اثر شديد على الدويلات الخليجية الاخرى المجاورة مثل البحرين والامارات العربية المتحدة، حيث يسمح بتناول الكحول فيها.

وقال الجنرال آتش نورمان شفارتسكوبف قائد القوات الامريكية في عملية «درع الصحراء» في مقابلة معه انه تم اقامة نظام خاص بتوفير الراحة للجنود الامريكيين في فيتنام سابقاً قبل عقدين من الزمن، وقد تمتع اولئك الجنود انذاك باجازات، حيث قاموا برحلات الى عدة دول بما فيها هونغ كونغ، واستراليا وسنغافورة وتايوان وبانكوك وهاواي.

وقال شفارتسكوبف في تعليقه على اقامة نظام مماثل للجنود الامريكيين في السعودية «اعلم انهم يتطلعون الى ذلك واشياء اخرى كثيرة».

واضاف شفارتسكوبف ان ما يعترض ايجاد مراكز مناسبة لراحة الجنود هو الخوف من قيام بعض المؤيدين للعراق بشن هجمات ارهابية! وقال: «لا اريد حادثاً على غرار ما جرى في بيروت»، مشيراً الى الهجوم الانتحاري على رجال المارينز في بيروت، والذي راح ضحيته ٢٤١ شخصاً عام ١٩٨٣.

ويذكر انه اذا تمت الموافقة على نظام مماثل للنظام الذي اتبع في فيتنام قبل عقدين من الزمن فان الاماكن التي ربما يستطيع الجنود الامريكيون زيارتها خلال اجازاتهم هي القاهرة وبعض اماكن الراحة في اوروبا وخاصة تلك التي تتوفر للجنود الامريكيين في مدينة غارميش بالمانيا الغربية.

وقال شفارتسكوبف «وان المسافة من السعودية الى غارميش اقصر من المسافة التي تفصل فيتنام وهونولولو».

من جهة اخرى اشار القائد العسكري الامريكي الى ان بعض السفن الحربية تملك وسائل الراحة للجنود، حيث بامكانهم ان يرقصوا ويغنون ويستمعوا الى الموسيقى.

وعندما سئل كيف يمكن ان يتم ذلك قال «اعتقد ان الرجال من الجنود سوف يراقصون المجندات، بحيث يقضون اوقاتاً ممتعة».

واضاف ايضاً انه بالامكان اقامة «شاطىء» خاص للترفيه عن الجنود الامريكيين دون ان يكون لذلك اثر كبير على السكان المحليين في الخليج. ويرى القائد العسكري الامريكي ان البحرين ودبي من بين الاماكن المرشحة لاقامة مثل هذا «الشاطىء»، واشار الى انه ليس ثمة اتفاقات خاصة بهذا الصدد، لكنه قال انه بالامكان ايضاً اقامة فندق في البحرين يرتاده الجنود الامريكيون في اوقات فراغهم واجازاتهم القصيرة دون ان يكون لهم اي علاقة بنمط الحياة التي يتبعه البحرانيون.

وقال شفارتسكوبف ايضاً ان الجنود الامريكيين يفتقدون الى شرائط الفيديو، «وهنا يمكن ان نؤكد للسعوديين اننا لن نحضر افلاماً تحتوي على مشاهد مثيرة للجنس او اية مواد غير قانونية».

واضاف «انه قانونهم، فنحن نملك ايضاً عاداتنا التي لا تسمح للاجانب احضار اشياء خاصة الى الولايات المتحدة».

أحر التعازي

الى فارس حكيم وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد فرجا حكيم». للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.
سليم شومر - يافا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

* اجتماعات لانتخاب مندوبين لمؤتمر منطقة ام الفحم الحزبية *
■ كفرقرع - الجمعة - ٩٠/٩/٢١ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب.
■ عرعرة - الجمعة ٩٠/٩/٢١ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب.
■ ام الفحم - السبت ٩٠/٩/٢٢ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب.

■ عين السهلة (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٠ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة سياسية. المحاضر: محمد نفاع.
■ مصمص (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٠ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر: مريد فريد.

■ طرعان (الحزب) - يوم السبت ٩٠/٩/٢٢ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي «غسان خوري»، محاضرة ونقاش حول: «ازمة الخليج في اطار الاوضاع السياسية العالمية والشرق اوسطية». المحاضر: سالم جبران.

التحركات العربية لحل ازمة الخليج عربيا

● تتمة من ص ١ ●

يتمثل بمبادرة السلام الفلسطينية وقمة الرباط التي يشارك فيها الملكان المغربي والاردني والرئيس الجزائري، والتي تبدأ اليوم الخميس.

واشار مسؤول فلسطيني كبير في منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد الى ان المبادرة السلمية الفلسطينية، التي حظيت بتأييد ست دول عربية من بينها ثلاث من حلفاء الولايات المتحدة، ستؤدي الى امكانية انسحاب القوات العراقية من الكويت، وان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عرضها على نظيره العراقي، صدام حسين.

واعرب عرفات في ختام محادثاته، أمس الاول، مع الملك حسين، حول مضمون المبادرة الفلسطينية «عن تفاؤله باتجاه حل عربي سياسي لازمة الخليج على الرغم من تصريحات رئيس هيئة اركان القوات الجوية الامريكية الخطيرة».

واضاف عرفات: «وان تصريحات دوغان تكشف ان الموضوع ليس دفاعاً عن هذا البلد العربي او ذاك، وانما ضرب بغداد وضرب الشعب العربي العراقي وهذا امر خطير يجب ان نضعه في حساباتنا».

واكد عرفات في تصريحات اوردتها وكالة الأنباء الاردنية «بترا» ان محادثاته مع الرئيس العراقي، صدام حسين، «كانت تهدف الى ايجاد حل عربي لازمة الخليج». ورأى «ان الهجوم الذي تشنه بعض وسائل الاعلام هو ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وليس رموز معينة في منظمة التحرير الفلسطينية».

وتبحث القمة الثلاثية في الرباط تطورات ازمة الخليج وايجاد صيغة عربية لحلها ودرء اخطارها.

وكان مصدر في الرباط ذكر ان الملك المغربي الحسن الثاني دعا نظيره الاردني الملك حسين والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الى «تبادل الاراء حول الوضع الراهن في العالم العربي».

وصرح مسؤول اردني كبير طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان الزعماء الثلاثة يبحثون عن اتفاق شامل يضمن انسحاب العراق من الكويت مقابل انسحاب القوات الاجنبية من السعودية والشروع في عملية سلام في الشرق الاوسط.

واوضح المسؤول ان الانسحاب العراقي من الكويت سيتم بعد انسحاب القوات الاجنبية من الخليج او عند وضع جدول زمني محدد لهذا الانسحاب.

واضاف المصدر ان عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تبدأ بدعوة الى مؤتمر دولي يتبع تسوية جميع النزاعات الاقليمية مثل القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

واوضح المسؤول الاردني الكبير ان هذه القمة الثلاثية ستتيح للزعماء الثلاثة التأكيد على ان معارضتهم لوجود القوات الاجنبية في الخليج لا يعني الموافقة على التدخل العراقي في الكويت.

واضاف «وان الامر يتعلق بايجاد صيغة في اطار عربي يحظى بدعم دولي» موضحاً ان آلية هذه الصيغة سترتكز على انسحاب مزدوج للعراق من الكويت وللقوات الاجنبية من السعودية والشروع في عملية سلام في الشرق الاوسط.

● تنويه ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جاء في الخبر، الذي نشر امس، ان بلدية الطيبة اصدرت بياناً تطالب فيه وزارة الداخلية بحل ازمة السلطات المحلية.. والصحيح ان بلدية الطيبة عممت هذا البيان الذي اصدرته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. ولذا اقتضى التنويه.

رئيس الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية

● تتمة من ص ١ ●

الشرق الاوسط».

واعترف دي ماركو بان ازمة الخليج ستكون من بين القضايا البارزة التي ستناقش هذا العام في الامم المتحدة. ومع انه وصف اجتياح العراق للكويت بانه عمل غير مشروع فانه اشار الى انه (الاجتياح) يعبر عن المرارات والظلم اللذين ما زالا يسودان منطقة الشرق الاوسط.

واضاف دي ماركو انه يريد «السير بالدورة الحالية في طريق "اكثر جدوى لا سيما بعد ان ادى انتهاء الحرب الباردة الى تحرير منظمة الامم المتحدة من شلل عانت منه نحو نصف قرن». وقال انه سيحاول بوجه خاص وضع جدول اعمال لنحو ١٦٠ موضوعا تريد الدول الاعضاء مناقشتها.

وتابع دي ماركو: «وان كان بعض تلك الموضوعات قد نوقش مرارا من قبل فان بعض الدول تشعر بارتباط خاص بها وبالتالي فانها تصر على ابقائها مدرجة على جدول الاعمال.

وكان دي ماركو الذي انتخب بالاجماع رئيسا للدورة قد اشار الى «ان ازالة المواجهة بين الدول العظمى والاحلاف العسكرية التي تقف وراءها لم توسع فقط من امكانيات الجمعية العامة بل وأعطتها وزنا كبيرا للقرارات والتوصيات التي تتخذها.

وأكد دي ماركو «ان التغييرات الجارية في العلاقات الدولية خلال السنوات الاخيرة هائلة فعلا . وان لقاء القمة بين الرئيسين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، الذي تم في كانون الاول العام ١٩٨٩ في مالطا قد بشر العالم بزوال « الحرب الباردة » وانتهاء تقسيم اوروبا . وتحولت المواجهة بين الشرق والغرب الى علاقات شراكة وتعاون بينهما». وقال « نحن ننتقل من مرحلة نزع السلاح الى عصر الوفاق ».

وأشار رئيس الدورة الى المشاكل السياسية والاقتصادية - الاجتماعية الهامة في العالم. وأعرب عن تأييده لمتابعة الجهود المتعددة الاطراف في ميدان تقييد الاسلحة ونزع السلاح ونوه بالتقدم في اتجاه حظر الاسلحة الكيميائية وكذلك المفاوضات المتعلقة بتقليص الاسلحة التقليدية في أوروبا.

وفي معرض تناوله للمسائل الاكثر حيوية التي ينبغي على الامم المتحدة المشاركة بصورة فعالة في حلها أكد دي ماركو أنه لا يجوز السماح بتفشي الفقر في العالم في عصر غزو الفضاء . وان من شأن الاستثمار العادل لمختلف الموارد المتوفرة لصالح البشرية ان ينقذ الاجيال القادمة من النزاعات المحتمة . وغير ضمانة لحل العديد من المشاكل الحالية في العالم ينبغي ان تصبح لا جهود مشتتة لبعض الدول وانما منظمة الامم المتحدة القوية.

واتخذ المندوبون في الجلسة الاولى بالاجماع قرارا بقبول امارة ليختينشتاين في عضوية الامم المتحدة. وهذه الدولة الصغيرة الواقعة في اوروبا الوسطى قد أصبحت العضو الـ ١٦١ في الامم المتحدة.

الاتحاد السوفييتي ينفي ان يكون

● تتمة من ص ١ ●

عسكرية امريكية الى الخليج.

وقال غيراسيموف في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السوفييتية موسكو: اننا ننفي هذا النبأ لان لا اساس له من الصحة.

واضاف غيراسيموف «ان الاتحاد السوفييتي يعمل في اطار قرارات مجلس الامن الدولي ولا يمكن القيام باية مبادرات اضافية الا بناء على قرار من اللجنة العسكرية للامم المتحدة».

واشار غيراسيموف الى ان الاتحاد السوفييتي «موافق على توسيع نطاق الحصار المفروض على العراق لكن هذا الامر يحتاج الى اخذ بعض الجوانب المحددة بعين الاعتبار».

هذا وكان «مصدر مطلع» في حلف شمال الاطلسي «الناتو» ذكر امس، ان الاتحاد السوفييتي قبل بوضع سفينة كبيرة تحت تصرف الولايات المتحدة لنقل معدات عسكرية امريكية الى الخليج.

وقد ابلغ الامريكيون حلفاءهم في «الناتو» خلال اجتماع خاص لسفراء دول الحلف الـ ١٦ امس الاول، في بروكسل بانهم قبلوا هذا العرض السوفييتي!

وفد فلسطيني رفيع المستوى يصل الى

● تتمة من ص ١ ●

لازمة الخليج وفق الشرعية الدولية.

«وتتوجه المبادرة الفلسطينية الى ايجاد تنسيق سياسي فلسطيني - سوفييتي - اوروبي لتعطيل خطة الحرب التي تعد لها واشنطن، وربما يفسح في المجال لفرص اوسع للوصول الى تسوية ازمات المنطقة على اسس عادلة ومتوازنة.

«وان منظمة التحرير لن تخفي قلقها وعدم ارتياحها تجاه الزيارات الاسرائيلية الرسمية الاخيرة الى موسكو والتي تمت تحت "الحاح امريكي خلال قمة هلسنكي. وهذه الضغوط تتواصل من اجل اعادة علاقات الاتحاد السوفييتي مع اسرائيل واسقاط الشرط الذي طرحته موسكو لاعادة هذه العلاقات، وهو موافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي، بمشاركة كافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير. ان مثل هذه الخطوة اي اعادة العلاقات مع اسرائيل سيكون لها انعكاسات سلبية على المستويات الفلسطينية والعربية والاسلامية.

«وسيجري الوفد مع القيادة السوفييتية بحثا تفصيليا حول عدد من القضايا، وسنطرح مشاريع تتناول الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وضرورات عقد دورة لمجلس الامن الدولي للبحث الشامل حول جميع قضايا الشرق الاوسط.

«كما سنطرح فكرة عقد لقاء (على مستوى وزراء الخارجية) عربي - سوفييتي - اوروبي وبمشاركة العراق الشقيق لبحث قضايا الشرق الاوسط بشكل متوازن.

«وان منظمة التحرير الفلسطينية ترى اهمية كبيرة لان تدعم موسكو صيغة الحل العربي، اي تسوية ازمة الخليج في الاطار العربي وبدون تقديم اي غطاء للوجود العسكري الاجنبي في المنطقة. وترى منظمة التحرير ان انسحاب القوات الامريكية وحلفائها شرط اساسي للتسوية السياسية لازمة الخليج.

«كما ستبحث موضوع الهجرة اليهودية التي ما زال متواصلا، وبهدوء نسبي تحت ضجيج ازمة الخليج. وفي هذا الاطار كانت موسكو قد طرحت افكارا حول الموضوع. وسيكون لدينا استفسارات حول هذه الافكار وخصوصا الالتزامات السوفييتية بمنع تسرب الهجرة اليهودية الى المناطق المحتلة وصدور قوانين سوفييتية بالسماح بعودة المهاجرين اليهود الى الاتحاد السوفييتي ومنع الرحيل الاجباري لليهود الى اسرائيل كما يتم الان.

«وكل هذه الاجراءات ستخضع الى بحث مفصل، وخصوصا ان موسكو قد وعدت بحلها ومعالجتها ايجابيا.

«لهذا نتوقع ان يكون اللقاء صريحا الى ابعد الحدود وهو ما تتطلبه خطورة الاوضاع التي تعيشها المنطقة والعلاقات الوطيدة التي تربط بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي».

في «وثيقة» مشتركة

● تتمة من ص ١ ●

الفعاليات بحيث يطبق كل طرف فعاليات "الطرف الاخر باعتبارها فعالياته».

كما دعت الوثيقة الى «صيانة وحماية» المؤسسات الوطنية وفتح ابوابها امام الجميع «دون تمييز» واعتماد الكفاءة العلمية عند التوظيف داعية في نفس الوقت الى صرف رواتب موظفي الجامعة الاسلامية في غزة «دون تمييز بين فئة واخرى» وهي الرواتب التي كان صرفها معلقا.

واعتبر البيان ان الاختلاف في الرأي «امر طبيعي وظاهرة صحية» وان الاجتهاد الفكري والسياسي «يجب الا يكون سببا في الفرقة وحدوث المشاكل».

ومن أجل تطبيق الوثيقة تضمن البيان قرارا رسميا «لكافة سواعدنا الرامية وقواتنا الضاربة» دعاهم الى التنسيق «وتنظيم الفعاليات المشتركة ورأب الصدع وتوجيه الغضب الجماهيري نحو العدو وقواته».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧٩٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٩).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٦/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الطموحات ـ رحلة الى الصين (٥)

العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي:
من القطيعة والعداء الى التعاون الواسع

● بقلم: سالم جبران ●

● لي بنغ ●



● غورباتشوف ●

□ مرت العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي، منذ قيام النظام الاشتراكي في الصين، عام ١٩٤٩، بصعود وهبوط اكثر من مرة، وقد تميزت العلاقات في البداية بالثقة الكاملة والتعاون الشامل، وقدم الاتحاد السوفييتي مساعدات شاملة، اقتصادية وتكنولوجية وعلمية وثقافية للصين، انطلاقا من التضامن الاممي ومن المصلحة العليا للاتحاد السوفييتي بتعزز مكانة الصين مما عزز مكانة الاتحاد السوفييتي والاشتراكية العالمية.

وفي اوائل الستينات، عندما بدأت القيادة الصينية آنذاك تسير في نهج «اليسارية» المغامرة والجمود والانحراف عن النهج الماركسي ـ اللينيني ورفض التعايش السلمي وطرح مواقف وآراء ومناهج انعزالية، انطلاقا من مواقف انعزالية تدهورت العلاقات السوفييتية ـ الصينية تدهورا سريعا.

وصارت التهم المتبادلة الحادة والجارحة تؤدي الى تقلص مستمر للتعاون الاقتصادي، ووصل الامر بالقيادة الصينية ان اتهمت الاتحاد السوفييتي بـ «خيانة قضية الثورة» ورد الاتحاد السوفييتي متهما الصين بالعنجهية القومية واعتداد شوفينية الدولة العظمى والانحراف عن الطريق الاشتراكي.

وخلال الستينات والسبعينات والثمانينات (حتى صعود غورباتشوف الى قيادة الاتحاد السوفييتي) كانت القطيعة شبه تامة. واتهمت الصين الاتحاد السوفييتي بالهيمنة والتسلط و«النظر الى الدول الاشتراكية كعائلة واحدة مع الاحتفاظ لنفسه بدور رب العائلة».

وزاد من تعقيد الوضع صراع حاد على الحدود والخوف المتبادل عسكريا، ايضا. فقامت الصين بحشد قوات هائلة على الحدود المشتركة (حوالي ٧٠٠٠ كم) فقام الاتحاد السوفييتي ايضا بحشد قواته.

ومنذ وصول غورباتشوف الى القيادة جاءت مبادرة سوفييتية لوقف التهجمات ذاتية للقيادة وانطلاقا من مواقف قومية كليا، من طرف واحد. وتلا هذا، بعد فترة تضاؤل مستمر في اللهجة العدائية الصينية تجاه الاتحاد السوفييتي.

ثم دعا غورباتشوف الى تطوير العلاقات بين الدولتين اقتصاديا وتجاريا وثقافيا، بغض النظر عن الخلافات العقائدية. وبعد هذا بدأت المفاوضات بشأن الحدود في نطاق السعي الى جيرة حسنة طبيعية، ايضا بغض النظر عن الخلافات العقائدية ـ وقد قدر غورباتشوف، بحق ان تطبيع وتطوير العلاقات بين الدولتين يجب ان يتم للمصلحة المشتركة والمتبادلة (مثل العلاقات بين اي دولتين) اساسا للتطبيع على الصعيد الحزبي.

وقد كانت زيارة الزعيم السوفييتي غورباتشوف في العام الماضي للصين حدثا تاريخيا حقا جسد الانتقال بالتطبيع نقلة نوعية الى الامام. وفي وقت لاحق قام رئيس حكومة الصين لي بينغ بزيارة للاتحاد السوفييتي. وخلال الزيارتين قام الطاقمان المختصان من الجانبين باعداد مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والثقافية. كما قام طاقمان حزبيان باعداد بروتوكول للتعاون الحزبي، ايضا، على اسس واضحة من الاحترام المتبادل وعدم تدخل احد الحزبين في الشؤون الداخلية للحزب الاخر. وقد اعلن لي بينغ في زيارته لموسكو: «اننا نضع حدا للماضي بكل سلبياته وننظر نظرة واقعية الى المستقبل، وسنعمل معا على تطوير شامل لعلاقات البلدين».

وخلال السنة المنصرمة اصبح حجم التبادل بين البلدين ٣٫٨ مليار دولار اي بزيادة ٢٠٪ عن السنة التي سبقتها. وهذه زيادة (١٧) مرة عما كان عليه التبادل عام ١٩٨١.

وخلال الزيارة تم توقيع الاتفاقيات في المواضيع التالية:

١ـ البرنامج طويل الامد للتعاون الاقتصادي للتطوير

٢ـ الاتفاق لاستخدام الفضاء ودراسة الفضاء للاهداف السلمية.

٣ـ الاتفاق لتقليص متبادل للقوات على الحدود، في الجانبين، الصيني والسوفييتي.

٤ـ الاتفاق للتشاور السياسي بين وزارتي خارجية البلدين.

٥ـ الاتفاق للتعاون في المجال الذري والنووي للاهداف السلمية.

واعيد تنفيذ اتفاقيات سابقة كانت مجمدة في مجال اعداد الكوادر العلمية والمهنية.

وخلال ذلك نشأت ظروف مريحة اكثر لحل الخلافات بشأن كمبوتشيا وفيتنام، كما ان انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان سهل، ايضا، التعاون ووقف دعم الصين للقوى المضادة للثورة الافغانية (عن طريق باكستان).

وخلال زيارة لي بينغ لموسكو، قال في اللقاء الرسمي مع غورباتشوف: «ان للاتحاد السوفييتي رؤيته وللصين رؤيتها بشأن الاشتراكية وتطورها والعديد من القضايا العالمية، وعلينا ان نضمن ان تكون العلاقات الرسمية (دولة مقابل دولة) قادرة على التطور المستمر بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية».

وقال بينغ ان الاتحاد السوفييتي في مرحلة زعامة غورباتشوف تخلى فعلا عن نزعة الهيمنة ولذلك بالامكان العمل الفعال للتعاون في مناخ من الثقة التي يجب ان يعمل الجانبان على تعزيزها والتغلب على الشك العميق المتبادل السابق. وقال ان المبادىء الخمسة للتعايش السلمي هي الاساس للتعاون بين الدولتين. بينما المبادىء الاربعة هي الاساس للتعاون بين الحزبين.

وجاء في البيان المشترك الصادر عن زيارة لي بينغ لموسكو: «ان تطبيع العلاقات بين الدولتين الشقيقتين ليس موجها ضد اية دولة ثالثة. ويعلن كلا الجانبين انهما لا يبغيان الهيمنة، بأي شكل، في منطقة جنوب شرق اسيا او اية منطقة اخرى. وكلا الجانبين يعلنان رفضهما المطلق لاية محاولة لفرض المواقف او تحقيق المكاسب، بالقوة في اي مكان في العالم».

وهناك اهمية سياسية واقتصادية كبرى لتأكيد القيادة الصينية بان اقتصاد البلدين، الاتحاد السوفييتي والصين يكمل احدهما الاخر وهناك افاق هائلة للتعاون على اساس المنفعة المتبادلة. وقال رئيس حكومة الصين ان المشاريع السوفييتية الهائلة في سيبيريا تقابلها مشاريع في الجانب الصيني، والقرب الجغرافي يجعل من الممكن تطور المنطقتين بشيء من التكامل بينهما، زراعيا وصناعيا.

ومن الاهمية بمكان تأكيد القيادة السوفييتية والقيادة الصينية على ان تقارب المواقف في تقييم المرحلة، عالميا، يساعد على التعاون سياسيا واقتصاديا. لقد قال رئيس حكومة الصين لي بينغ «ان التطور المتواصل للعلاقات الصينية ـ الامريكية يساهم مساهمة عظيمة في التطوير الجذري للوضع الطيب الذي ينشأ عالميا ويتمثل في تعزيز التعايش السلمي والتعاون الدولي والاستقرار».

كذلك تساهم الخطة الاقتصادية ـ الاجتماعية الداخلية في كل من الصين والاتحاد السوفييتي في التقارب بينهما، فخطة البيريسترويكا تحتاج الى الاستقرار والعلاقات السياسية الجيدة، مع الجيران والتعاون الاقتصادي معهم. وكذلك تعمل الصين على الاستفادة من استقرار علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ومع اليابان ومع دول شرق آسيا لتطوير التعاون ذي المنفعة المتبادلة ولضمان السلام الذي هو شرط ضروري لنجاح الخطة الاصلاحية الاقتصادية ـ السياسية الشاملة.

والشيوعيون وانتصار السلام في العالم كله يشعرون بالارتياح ازاء هذه المرحلة الجديدة في العلاقات القائمة على التعاون والثقة والاحترام بين الاتحاد السوفييتي والصين.

(الحلقة السادسة والاخيرة حول سياسة الصين تجاه الشرق الاوسط ـ في عدد قادم)

أنا وأخوي.. أم أنا والغريب!؟

● بقلم: يوسف فرح ●

● الكتابة فن ومسؤولية وامانة، وهي في الوقت نفسه ثورة! فقد يرى الكاتب ما لا يراه الاخرون ـ هذا اذا اصاب ـ اما اذا اخطأ وانحرف فانه يكون من حق قرائه بل من واجبهم استئصاله قبل تفشي سمومه.

وفي مصر كتاب من الصنفين. فيها لطفي الخولي ولويس عوض ولطفي السيد و... وفيها كتاب، تقرأ ما يسودون به وجه صحفهم حول ازمة الخليج فتظن نفسك تقرأ لكتاب اجانب، لولا توابيعهم «الكريمة» التي تصفعك في مؤخرة موادهم. لا بل انك تستبعد ان يوجد في الولايات المتحدة ذاتها، من ينظرون الى القضية تلك النظرة التي تفتقر الى الموضوعية كليا، التي «يتحلى» بها «مطربو جوقة النظام» في روز اليوسف وصباح الخير. والا فكيف تقوم مظاهرات في امريكا ضد امريكا، ولا تقوم مثلها في مصر ضد امريكا!!

ويكفي ان نورد بعض الاقتباسات من كلامهم لاثبات «جدارتهم» للغناء في اليخوت الرسمية.

يقول محمود التهامي ـ الذي قد يكون اسمه قد اوحى له لفظة «التهام» العراق للكويت، في معرض تحليله للوضع في الخليج ـ في مجلة روز اليوسف (٨/٢٧):

«يقول بعض المحللين العسكريين (اي ليس على ذمته) ان قوة النيران المحتشدة الان في منطقة الخليج نسبتها (١٠٠) الى (١) لغير صالح العراق طبعا»! ولماذا هذه الـ «طبعا»!! ولا ادري اذا كان حضرته قد كلف نفسه بدراسة نسبة القوى بين امريكا وفيتنام كما فعل هنا. لقد كان للامريكيين هناك ايضا التفوق نفسه ان لم يكن اكثر، وهذا التفوق بالذات هو الذي سهل للفيتناميين اصابة الغزاة واصطيادهم وارباك مواقعهم، فلماذا يجب ان تختلف غابات فيتنام عن الصحراء العربية!!

ولماذا يجب ان يختلف الجندي الفيتنامي عن الجندي العربي العراقي! لو انه توفر له عمق استراتيجي عربي يحمي ظهره فلا يطعن من الخلف!

ويقرر التهامي بثقة حربية ان «تخطيطات صدام الاستراتيجية خاطئة كلها» و«حتى الورقة الكبرى التي لعب بها صدام وهي ورقة الاسلحة الكيماوية فقد حرقها ايضا.. لانها لا تجدي نفعا ـ كما يقول الخبراء ـ الا في حالة مفاجأة قوات غير مستعدة لها.. اما في حالتنا هذه فامتلاك العراق لها معروف.. بل ان القيادة العراقية بنفسها كشفت امكانية استخدامها وهددت بها وبالتالي لم يعد لها اية قيمة»!!

يا سلام على الفهلوة!!

معنى ذلك اننا لو طبقنا هذا المنطق على اسرائيل مثلا، لكانت النتيجة ان ما تملكه من قنابل نووية ليس له قيمة لان العرب يعرفون هذه الحقيقة! الا يدرك الاستاذ التهامي ان «ميزان الرعب النووي» كما سماه محمد حسنين هيكل، والذي كان امره معروفا لدى المعسكرين ـ ايام كان ثمة معسكران اذا كان هذا يرضي البعض ـ قد حال دون نشوب حرب مدمرة، فلماذا لا ينطبق هذا على العراق، فلا تذهب معرفة وجود السلاح بمفعوله، بل تشكل رادعا يحول دون وقوع الصدام الذي تصر عليه امريكا!!

ويخلص التهامي ان «لا داعي مطلقا لتبديد قدرة الجيش العراقي ولا موارد شعب العراق في معركة معلوم (الاصح معلومة) نتيجتها سلفا».

الله يطمنك ـ طمنتنا! فهذه النتيجة قد تحصل بهمتك وهمة غيرك من «مطربي جوقات» الانظمة، ولكني لا اعتقد ان «تدبكم» سيثني صدام حسين عن مواصلة حساباته التي حسبها بدقة تامة، خلافا لما تذهب اليه اذن خلق الحقائق الناجزة بسرعة اذهلت اصحاب الايواكس والتكنولوجيا، ثم التلويح بالسلاح المدمر الذي «لم تعد له قيمة» في نظرك، هو بالذات ما سيمنع صديقكم بوش، من ارتكاب حماقته، ويجعله يكتفي من غزوته بغنيمة الابار السعودية، «يلعق» منها ما سمحت له استكانة شعوب المنطقة.

اما عادل حمودة ـ وهو كاتب مصري كتب في العدد نفسه من روز اليوسف، فيذهب الى ابعد مما ذهب التهامي، ويقول «سيدخل صدام حسين التاريخ من اسوأ ابوابه.. باب اسرائيل الكبرى»! يعني ان احتلال الكويت يوفر لاسرائيل الظروف المناسبة للتمدد والاحتلال!! انظل نكرر «ما كانت الحسناء ترفع سترها»! واين انتم واين حلفاؤكم الامريكان، لا تردعون «شقيقتكم» عن ذلك! ثم هل كان احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة قبل حوالي ربع قرن، ردا على احتلال عربي لبلد عربي!!

ومن باب اثبات وطنيته الفائرة يضيف الكاتب: «اننا نلعن اللورد بلفور في كل صلاة، ونلعن الوعد الاسود المشؤوم»... مع ان بلفور لم يفعل واحدا على مليون مما فعله اللورد صدام حسين، لقد اعطى لاسرائيل كلمة واعطاها صدام حسين فرصة»!

اذن، فالاخ حمودة وامثاله يقومون بواجبهم الوطني خير قيام! اذ ماذا يطلب منهم اكثر من لعن بلفور في الصلوات اليومية الخمس!! ان المشكلة هي انكم فعلا لا تفعلون سوى الشتم، بل انكم لا تجرؤون على شتم الاعداء الحقيقيين للامة العربية «فتبلشون» «بالاعداء الفلسطينيين»!! من عرفات حتى بواب عمارات اغنيائكم!!

بلفور «المسكين» في رأي حمودة اعطى «كلمة»، بينما صدام خلق «فرصة»، والكلمة الصغيرة المسكينة صارت دولة، يخشى الكاتب نفسه من ان تستغل الظروف، فتحتل الاردن وغيره متممة «العطاء الرباني» من «الفرات الى النيل»! أرأيتم ما ابسط هذه «الكلمة» التي زل بها لسان بلفور!!

وزيادة في طمأنتنا وطمأنة الامتين العربية والاسلامية، يقرر عادل حمودة «ولا تحتاج المرحلة المقبلة من مراحل اعلان اسرائيل الكبرى لاكثر من ٣ ـ ٥ سنوات حسب تقدير خبير مصري في الامن القومي»!! الا اكثر الله الخبراء من امثاله! ننتقل الى «صباح الخير» ـ (٩/٦) فنجد مفيد فوزي يطلق على صدام حسين «فتوة» العراق، ويلقبنا ازعر ويلطجي وابن حرام.. وقلب الكاتب محروق ولا تبرده مياه النيل بل: «ضربة جوية على سبيل الصفعة الخاطفة تبرد نارنا وتضع الفتوة في حجمه الحقيقي»!! انشك في الامهات والاصول!!

ومحمد تناوي ينتقد المتعاطفين مع «فتوة» مفيد فوزي، لانهم «يغضون النظر عن طبيعة الحكم الفردي الدكتاتوري لصدام حسين»! وكأن الناس يأتون من اخر الدنيا كي يتفرجوا على «دمقراطية الانظمة العربية الاخرى»!! حين زار بيغن مصر، وقعد على منصة البرلمان يخاطب شعب عبد الناصر، «فز» يومها نائب اظن اسمه «كمال»، وهتف ضد اسرائيل ـ لا ضد مصر ـ فما كان من حراس النظام الا ان جروه خارجا واشبعوه ضربا، على مرأى من عدسات التصوير، وتعتبر هذه الحادثة، النموذج «الراقي» للوسائل التي عالج بها النظام المصري مظاهرات الطلاب والعمال واليساريين الجائعين.. فهل دمقراطيتكم خير من دمقراطية صدام!! وما دام بيتكم من زجاج فلماذا ترشقون بيوت الاخرين بالحجارة!!

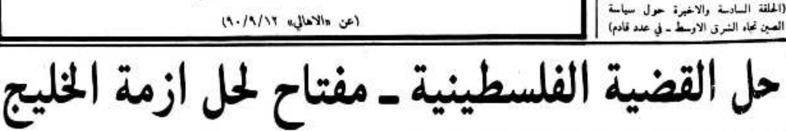
وللجنس اللطيف دور في هذه «الطاسة الضايعة» فمديحة فهمي تنقل من واشنطن عبر «صباح الخير» حكم بوش السماوي«يجب على صدام حسين ان يترك منصبه» ـ لا الكويت ـ سبحانك يا بوش لك الملك ولك العزة ولك المجد!

وتضيف مديحة «وتم استعراض جميع الحلول الا حل واحد (الصحيح حلا ـ ي.ف) تم استبعاده: «الاغتيال» ـ يا لرقة القلوب!! «فالولايات المتحدة لا تقر الارهاب الدولي»!!

فهل ضحكة مجلجلة يدوي صداها في لبنان وليبيا وايران وفيتنام وبنما ونيكاراغوا ووو... تغني عن التعليق! اظن ذلك..

يبدو ان «الاشقاء» العرب يطبقون المثل الشعبي «انا والغريب على ابن عمي، وانا وابن عمي على اخوي» رحمة الله عليك يا جدتي، فقد كنت تقولينه وتعلميني اياه معكوسا..

واخيرا، ادرك ايها الرفيق المحرر ان مقالي طويل، لكني اطمع في صدور القراء المتسامحة...



(عن «الاهالي» ٩٠/٩/١٢)

حل القضية الفلسطينية ـ مفتاح لحل ازمة الخليج

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

حكام البلدان العربية، الذين عقدوا قرانهم على الولايات المتحدة يعتقدون بانهم سيأخذون مكانة اسرائيل في قلب الامريكان.. لكن التطورات الاخيرة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية تثبت العكس تماما..

● اذا كشطنا القشور «الجمالية» التي يغلف بها حكام الولايات المتحدة والساسة الغربيون اسباب غزوهم للسعودية (والتي تحاول وسائل الاعلام «ابلاعنا» اياها)، وكأن الغزو الامريكي للسعودية جاء لانقاذ حكامها وامراء الخليج وانظمة حكمهم «الدمقراطية الصرف»، من «ديكتاتور بغداد».. نجد أن، المعلقين السياسيين الغربيين، ومن ضمنهم الاسرائيليون، ممن ظلوا فترة طويلة، ولا يزالون يستعدون الولايات المتحدة، بهذا الشكل او ذاك، لشن الحرب على العراق ـ لا يخفون الهدف الحقيقي للغزو الامبريالي للسعودية.

فهم يقولون بصريح العبارة ان اي حل لازمة الخليج، لا تكون نتائجه تحطيم الآلة العسكرية العراقية ـ لا يفي بالهدف المعقود على حشد الاعداد الكبيرة من الجيش الامريكي والجيوش التابعة، وهذا القدر من الآليات والسفن الحربية في السعودية والخليج.

ذلك ان خروج العراق من الحرب مع ايران بهذا القدر من القوة والتسلح «اخل بالتوازن» المفروض على المشرق العربي منذ قيام اسرائيل «والتوازن الذي تظل فيه كفة اسرائيل العسكرية هي الراجحة على قوة الدول العربية مجتمعة، بحيث يكون بمقدورها الحيلولة دون اجراء اي تغيير في العالم العربي، من شأنه ان يتهدد المصالح الغربية، التي تمثل الولايات المتحدة الشرطي المعترف به لحمايتها. ولهذا كانت الولايات المتحدة تعتمد على بناء قوة اسرائيل والابقاء على ضعف العرب.

غير ان احتلال العراق للكويت، واعتبار هذا الاحتلال عاملا يهدد مصالح الولايات المتحدة والسوق الحرة» باسرها ـ حل الولايات المتحدة على الخروج بنفسها لتحقيق هدف «تحطيم العراق»، بعد ان ضمنت تأييد الدول العربية الاساسية ـ مصر وسوريا والسعودية ـ وفتح الطريق امام آلتها الحربية. فمثل هذا التأييد لم يكن بمقدور «الناطور» الاسرائيلي تحقيقه وجعل مهمة الغزو سهلة. بالعكس كان من شأن ابكال الرد لاسرائيل ان يزيد من الاضرار في المصالح الامريكية، ان لم يكن تخريبها.

الخلاصة، ان جيوش الولايات المتحدة الغازية دخلت من الابواب العربية المفتوحة، طوعا، دون تعريض مصالحها للخطر، وهذا بحد ذاته «تطور» جديد لم تحظ بمثله الولايات المتحدة في كل تاريخ تعاملها مع العرب، ولا حتى في اعقاب الوقوف، ظاهريا، ضد العدوان الثلاثي على قناة السويس، عام ١٩٥٦، وتأييد جلاء القوات الغازية.

ولهذا تجلس الولايات المتحدة مرتاحة في السعودية بينما قد ساقيها في كل من القاهرة ودمشق.

ولعل حكام البلدان العربية المتنصرين «للشرعية الدولية» يعتقدون بانهم عقدوا القران على الولايات المتحدة وسيأخذون مكانة اسرائيل في «قلب» الامريكان.. لانهم ينتزعون دور الناطور الاسرائيلي لحماية المصالح الامريكية. لكن التطورات الاخيرة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية تثبت العكس تماما. فالولايات المتحدة ابدت استعدادها لتزويد اسرائيل بكل ما طلبته (في قائمة الطلبات التي حملها وزير الداخلية دافيد ليفي في زيارته التاريخية للولايات المتحدة) من الاسلحة، بما في ذلك طائرات «الاباتشي» التي لم تخرج من الولايات المتحدة بعد، حتى ولا لحلفائها الاوروبيين.

وقد لخصت المحافل السياسية الامريكية مكانة اسرائيل الاستراتيجية في سياسة الولايات المتحدة في كونها «حليفا تستطيع ان تدافع عن نفسها بدون حاجة الى نجدة الجنود الامريكان. وبفضل قدرتها الرادعة لمنع صدام حسين «من ابتلاع الاردن والتهديد العسكري ضد سوريا.. بينما يعرفون في البنتاغون بان الانظمة العربية الصديقة للولايات المتحدة قد تنهار او تبدل جلدها في كل لحظة.. وان اسرائيل اجتذبت اليها النار لمجرد وجودها في المنطقة واستوعبت عدوانية الدول العربية الفقيرة.. ولولا وجود اسرائيل لكانت سوريا والعراق والاردن قد وجهت جيوشها التي بنيت بمساعدة الروس، منذ مدة، للسيطرة على حقول النفط في شبه الجزيرة العربية». وفوق هذا فان اسرائيل «ستواصل كونها عكازة مضمونة، قريبة من ابار نفط العالم الحر، وهي مستعدة لان تساعد، بمجرد ان يشير لها الامريكيون..» («يديعوت احرونوت» ٩/١٤/ من مقال للمعلق العسكري رون بن يشاي).

«مكانة اسرائيل في استراتيجية الولايات المتحدة هي في كونها حليفا تستطيع ان تدافع عن نفسها بدون حاجة الى نجدة الامريكان.. وفي كونها عكازة مضمونة، قريبة من آبار النفط، وهي مستعدة لان تساعد.. بمجرد ان يشير اليها الامريكان».

ولهذا فان الولايات المتحدة لا تفكر بطلاق اي من الطرفين، لا اسرائيل ولا الدول العربية الصديقة. بالعكس فان «التقاء الاحبة» فتح شهية حكام واشنطن بحيث باتوا يتحدثون عن تكوين «جبهة متكاملة» ضد العراق، لا تستثني اسرائيل.

والجبهة المتكاملة لن تخرج الى حيز الوجود بدون «الاستعداد لحل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي برمته. لكن حرب الخليج «والحماس العربي» ضد العراق يحملان كلا من الولايات المتحدة واسرائيل على «تأجيل» الحل الفلسطيني الى ما بعد ازمة الخليج. ولهذا رفضت الولايات المتحدة فكرة عقد المؤتمر الدولي.. كما صرح شمير بان «لن نسمح بجرنا الى المؤتمر الدولي».

هذا حكي السرايا الذي لا يأخذ بالحسبان حكي القرايا. فكما ان احداث العراق احدثت اصطفافا جديدا في القوى العربية، فمن شأن بقاء القوات الامريكية في الخليج فترة طويلة، كما يصرح بذلك صانعو السياسة الامريكية لخطة الاصطفاف من جديد.

ونحن نفترض بان الظروف الجديدة ستغير في مفاهيم سادت فترة طويلة في توجيه السياسة الامريكية في المنطقة اذا قررت الولايات المتحدة، خلافا لما يتوخاه حكام اسرائيل وممثلو المصانع العسكرية في الولايات المتحدة، نبذ فكرة «الحل العسكري» واعتماد «الحل السياسي»!! ونفترض بان ما حمل سوريا، مثلا، على الركض وراء السراب الامريكي ـ سيرها على اعقابها حين يدرك حاكمها انهم لن يأخذوا من الامريكان سوى الاصبع الثالث. ولنا في وزير الدولة المصري، بطرس غالي، عبرة: فقد صرح، في غمرة حماس حكام مصر للغزو الامريكي، بانه في حالة شن العراق الحرب ضد اسرائيل فان بلاده لن تتدخل..!

كما اننا نفترض بان بقاء الجيش الامريكي في الخليج، فترة طويلة يتطلب دفع ثمن سياسي للشعوب العربية «يسكتها» ولو الى حين، عن مقاومة هذا الغزو. ونفترض بان التوجه نحو حل القضية الفلسطينية هو العامل الذي من شأنه ان يشكل المفتاح ليس فقط لقبول العرب فكرة ايجاد تسوية لقضية النفط وانما لـ «جلاء العراق عن الكويت بشروط معينة».

ولنتذكر بان فكرة المؤتمر الدولي لحل النزاع في الشرق الاوسط هي فكرة سوفييتية اصيلة. وقد طرحت من قبل ان يأتي غورباتشوف الى الحكم. وان الولايات المتحدة وافقت على عقده وجرى الاعداد له في جنيف... لكن الولايات المتحدة عادت ونفضت يدها منه بعد العرض المغري الذي تقدم به السادات، وقيامه بالزيارة التاريخية لاسرائيل لـ «كسر الحاجز النفسي».. التي مهدت الطريق لانفراد الولايات المتحدة في «الحل» على طريقة كامب ديفيد.

كما ان «التكتكة» على المؤتمر الدولي غير واردة. فلا يستطيع دافيد ليفي، مثلا، بعد ان صار كامب ديفيد في خبر كان، والافراز الجديد لاجتياح العراق للكويت ـ مع وضع الولايات المتحدة ـ لا يستطيع ان «يتكتك» في الكلام فقط، كأن يصرح بانه «يرحب بمشاركة الاتحاد السوفييتي في الحل»، وكفى الله المؤمنين شر القتال. كما ان الولايات المتحدة لا تستطيع، بعد ان اختلفت «شروط اللعبة» ان تواصل، الى فترة طويلة، اعاقة حل القضية الفلسطينية، لان ذلك قد يلم شمل العرب، وهذه المرة، على معاداتها بصريح العبارة ـ لان الاحداث تثبت انه كلما طال امد الغزو الامريكي ـ تصاعد العداء الشعبي لهذا الغزو داخل العالم العربي وحتى داخل الدول التي تشارك في «المجهود» الامريكي.



● الجنود الامريكيون في صحراء شبه الجزيرة العربية. (صورة من «و.ص.ف.»)

من الصحف العبرية

«عير جنيم» في شومرون

● داني روبنشطاين ●

ليس هناك من امل كبير بأن يمتثل المحررون في الراديو والتلفزيون لتعليمات مكيل، المدير العام، لاطلاق اسماء عبرية على قرى عربية في المناطق وصاحب الفكرة هو شلومو كور، وقد طلب ان يستعمل في البث كفار شيلوح وليس سلوان، وعنتوت وليس عناتا، اشتموع وليس السموع. بالضبط كما نقول كلنا شخيم وليس نابلس، حبرون وليس الخليل، يريحو وليس اريحا. وقد اقتنعت اللجنة الادارية وصادقت على التعليمات.

هناك اسماء عبرية عتيقة لعشرات كثيرة من القرى العربية في اسرائيل وفي المناطق. واذا ما نفذت التعليمات الجديدة، نستطيع ان نسمع في الراديو وفي التلفزيون خبرا مثل: رؤساء البلديات في عير جنيم وبئروت في السامرة التقوا السكان من قرى جفول هآرخي، راما، غبيم وبيت لبين. لـ عير هجنيم هي جنين وبئروت هي البيرة وهلم جرا. وهناك تشابه، بشكل او بآخر، يثبت ان جفول هآرخي مع عين عريك، والرام مع رامه وجبيه مع غبيم وبيت لبين مع اللبن، ما السيء في ذلك في الظاهر؟ وسوف يبدو ذلك في البدء غريبا. والمستمعون سيتبلبلون، ولكنهم سوف يعتادون ذلك تدريجيا. وفي تخوم دولة اسرائيل كذلك، اعدنا الاسماء العبرية، او اننا ترجمنا الى العبرية اسماء قرى عربية تحولت الى يهودية. بيت دجن (بيت دغون) اسدود (اشدود) ويمكن تعداد الكثير. وبالاضافة الى ذلك، في حالات معينة نذكر اسماء واماكن داخل اسرائيل بالعبرية، على الرغم من حقيقة بقائها قرية او مدينة عربية، فشفاعمرو نلفظها شفارعم والبقيعة نلفظها بقيعين.

الا انه يختفي وراء اقتراح كور فكرة بعيدة المدى قليلا، أبعد من مجرد التعصب للغة العبرية، "وان تخطيط الخارطة وتقرير اسماء هو امتلاك املاك". وقد كتب ميرون بن بينشتي في كتابه "الهداف والعصا"، الذي يخصص فيه فصلا كاملا عن الموضوع، حاولنا أن نمحي من خريطة البلاد اسماء اجنبية ونحل مكانها ملكيتنا بواسطة اسماء جديدة – بالصدفة اسماء لنا. اسماء عبرية قديمة حملناها في قلوبنا طوال مئات السنين في المهجر، وسكان البلاد العرب صنعوا لنا معروفا وحافظوا لنا على الاسماء القديمة، وكيف كان بإمكاننا ان نعرف اين هي عنتوت بدون عناتا؟ وكيف كنا سنجد شيلا بدون خرائب سيلون؟

العديد من المستوطنات اليهودية في المناطق سميت بأسماء عبرية قديمة، تشبه اسماء القرى العربية القريبة. بيت حورون قرب بيت عور، عطيرت قرب عطارة، معون قرب معين، وهذا واضح. ولكنه اذا ما نفذت تعليمات لجنة الادارة، وفازت كذلك، القرى العربية عندنا رسميا، بأسماء عبرية، ستكون هذه دعوة الى معركة. شبه سعي للانتقام هو محاولة اخفاء او انكار الوجود الشرعي كقرى عربية. وحتى توقيت الاقتراح والتعليمات كذلك لم يكن صدفة. واذا لم يكن ممكنا (الان) ابعادهم من هنا، فعلى الاقل ابعاد اسماء قراهم من لغتنا.

وبنظرة أخرى، هناك احتمال ان ينفذ المحررون في مصلحة الاذاعة التعليمات المستفزة. ومع انها لا تنسجم مع السياسة الاسرائيلية في المحافظة على صوت منخفض في الاحداث الدائرة من حولنا، الا انها تنسجم مع نمط تفكير مركبات الائتلاف الراهن.

("هآرتس" ٩/٩/٩٠)

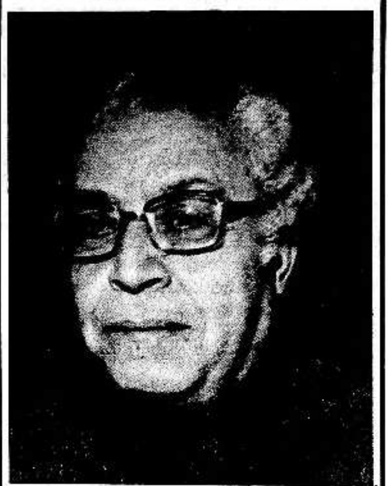
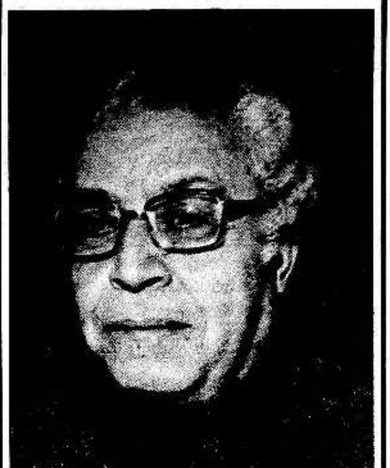
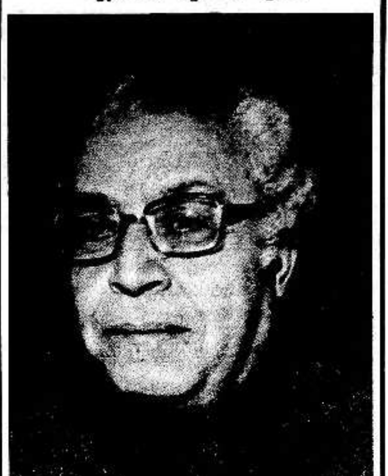
أحر التعازي

نقدمها الى ناهي توفيق سلمان وزوجته وابنائه وبناته وعموم آل سلمان وعزام بوفاة المأسوف على شبابه «ايليا ناهي سلمان». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عبلين

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى احمد الحاج بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
موسى شبيطة والعائلة

محمود الشريف
فنان الاغنية الشعبية

● مات الملحن الكبير محمود الشريف في الشهر الماضي وهو لا يملك شيئا.. حتى الجائزة التقديرية التي لا تسمن ولا تغني من جوع لم يقبض منها مليما واحدا.. وهذه احدى مفارقات هذا الزمن الذي صار فيه ملحنو التفاهات التي تباع في اشرطة الكاسيت، يكسبون عشرات الالوف، ويجمعون هم والقريبان الذين يرددون الحانهم ملايين الجنيهات..

كان محمود الشريف احد ملحني الرعيل الاول الذين نهض على ايديهم الغناء العربي المتقن في الخمسين عاما الماضية، وبرز هو من بينهم بالتفوق في تلحين الاغنية الشعبية المتطورة، متقدما خطوة بعد الخطوة التي تمت على يد سيد درويش ومعاصريه..

وامتازت الاغنية الشعبية التي صنعها محمود الشريف، بجمعها بين المعاني الشعبية والحرارة العاطفية، وتنسيقها بين التعبير والتطريب، اذ لا تعارض بينهما في الغناء العربي الحقيقي، ومن اوتار عود محمود الشريف خرجت الاغاني الشعبية التي اطربت الجماهير، بأصوات محمد عبد المطلب وعبد الغني السيد وابراهيم حمودة وشادية وصباح، وغيرهم..

ان الغناء الشعبي هو فرع اصيل من الغناء العربي المتقن، وليس في تراث كبار الملحنين اثر للتفرقة بين ما انتجوه من الحان القصائد والموشحات والادوار، وبين ما انتجوه من الاغاني الشعبية، فان الينبوع الذي يستقي منه الملحن العربي هذين اللونين، ينبوع واحد، والمستمع العربي يتلقى اللونين معا ويحتفي بهما جميعاً.

وقد كان محمود الشريف احد الملحنين المطبوعين الكبار الذين جمعوا المقدرة التامة على تلحين الادوار والموشحات والقصائد والمقدرة التامة كذلك على تلحين الاغاني الشعبية.. وعاش مخلصا لفن الغناء العربي، ومات في عصر انهيار هذا الفن الجميل العريق!..

(عن مجلة «الهلال» المصرية)

امريكا وبعض العرب

الامبريالية الامريكية

الأم... الامريكية

(كاريكاتير، هشام نفاع - بيت جن)

سر بيني وبينك

● قال الاصمعي: خرج الحجاج متصيدا فوقف على اعرابي يرعى ابلا وقد انقطع عن اصحابه. فقال: يا اعرابي كيف سيرة اميركم الحجاج؟ فقال الاعرابي: غشوم ظلوم لا حياه الله ولا بياه قال الحجاج: فلو شكوتموه الى امير المؤمنين؟

قال الاعرابي: هو أظلم منه واغشم، عليه لعنة الله! فقال. فبينما هو ذلك اذ احاطت به جنوده فأومأ الى الاعرابي فأخذ وحمل، فلما صار معهم قال من هذا؟

قالوا: الامير الحجاج فعلم انه قد احيط به، فحرك دابته حتى صار بالقرب منه فناداه.. ايها الامير..

قال: ما تشاء يا اعرابي

قال: أحب ان يكون السر الذي بينك وبيني مكتوما فضحك الحجاج واخلى سبيله!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حديث مع العمال العرب.. في منطقة تل ابيب

● بقلم: رفيق الشريف ●

● علي ابراهيم ابو ريا من سخنين لا يستعد للسفر الى الجامعة ولم «يلبس البدلة». لم يتوظف انه يفكر في شيء واحد فقط الان هو ايجاد تخت تحت سقف، في منطقة تل ابيب. قال لي العامل الشاب محمد حامد: لا يعرفون من هو العامل الاول الذي اكتشف هذا «الاوتيل» (الاصطبل التي اتخذه العمال مأوى يبيتون فيه بالاجرة)، ولكنه بكل تأكيد من عرب السواعد. ويروي العامل طه قاسم حكاية لا تنسى، فذات مرة جاء صاحب المحل، فوجد شابا «غريبا» يشرب من الحنفية.. لم يكن هذا الغريب الا صديق طه، ومع هذا، فلا يحق له ان يشرب، لانه ليس مستأجرا. وروى عامل اخر ان صاحب المحل «يتفقد» العمال بعد الساعة العاشرة، طالبا منهم اطفاء نور الكهرباء.. لان هذا يكلف مصاري!!

ويقص العمال العرب مختلف القصص عن التفتيش عن اماكن سكن انسانية. واحيانا يرفض طلبهم من البداية، واحيانا يرفض في منتصف «المفاوضات». واحيانا يتم الاتفاق على كل شيء.. حتى اذا ظهر ان المستأجر عربي.. انتهى مفعول الاتفاق!!

قال طه قاسم: نحن نعرف الشيوعيين مليح مليح.. الحزب الشيوعي دائما معنا. لولا توفيق طوبي، ما سمعت الكنيست بهدم بيوتنا.. وقال ابو حامد: والله، الشيوعيون وسعوا المعركة من اجل مساكن شعبية.

حين هممت بالخروج قال لي احد العمال: كونوا واثقين بنا، نحن ننام في الاصطبلات وبين الشوك ولكن لنا كرامتنا. نحن نعرف نضال الشيوعيين ولذلك فاصواتنا للشيوعيين.

(«الاتحاد» ١٧ ايلول ١٩٦٥)

سينما هز الوسط!

● بقلم: الدكتور رفيق الصبان ●

● نجوم السينما الاوائل هم محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وام كلثوم وليلى مراد. وقد ظلت السينما العربية، باكثريتها تستند استنادا قويا على الموسيقى والرقص والغناء.. وهذا يفسر نقطة ضعف اساسية وخطيرة جدا في نشأة وتطور السينما العربية ●

□ منذ ان تعلقت السينما، والرقص والغناء يشغلان في هيكلها الكبير حيزا له اهميته. واذا كان هذا شأن السينما الامريكية والاوروبية التي تعودت ان تفصل بين انواع الفنون بحواجز من حديد وصلب. فان الامور في السينما العربية اخذت مجرى اخر.

فالجمهور العربي بطبيعته يميل الى المرح والقهقهة العالية. والمرح يفتح بابا واسعا على الرقص والغناء. لذلك لم يكن غريبا ان يكون اول نجوم السينما الذين تعلق بهم الجمهور الجديد هم المطربون والمطربات - محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وام كلثوم وليلى مراد - الذين حققت افلامهم اكبر نسبة من الايرادات رغم ان معظمهم لا يعرف التمثيل ولا يجيده.

ولكن رغم الطبيعة الراقصة التي تكاد تكون عفوية لدى المتفرج المصري فان نجومية الراقصات تأخرت كثيرا قبل ان تصعد الى سماء السينما العالية. بل انها لم تستطع اثبات وجودها الا بعد ان تسلقت هرم الغناء، وسارت فوق كوبري المطربين.

«كاريوكا» بكل ثقل فنها. وانفرادها المدهش باسلوب راقص مميز. وحضورها الطاغي. لم يشتد عودها الا بعد ان استندت على جدار، «فريد الاطرش» الذي عرف كيف يصقلها ويهندسها ويقدمها في اطار شوق خلاب من موسيقاه واغانيه.

كذلك الامر في حورية الرقص ذات الذراعين الطويلتين اللتين تسان السحاب «سامية جمال» كان عليها ان تعتمد في بناء مجدها على دعم هذا المغني ذي الصوت القوي والشجن العميق.

وانطلقت الراقصتان الكبيرتان لترسيا في سماء السينما المصرية اول معالم السينما الاستعراضية الراقصة، حتى بعد ان تخلى المطربون الكبار عنها. فقد اشتد عودها. واصبحت ارض الاستوديوهات اللامعة ارضا اصلية لها. تتنقلان عليها كالفراشات. مضيفتين احيانا الى اقواسها اوتارا عجيبة غير متوقعة. كما فعلت «كاريوكا» عندما اثبتت لنا انها ليست راقصة فحسب. بل ممثلة متمرسة قادرة على ان تتقمص اصعب الادوار وتنجح فيها. كما في «شباب امرأة» و«لعبة الست» هذه القفزة الخطرة التي تفردتها «تحية كاريوكا» والتي نقلتها من عالم الرقص الى عالم التمثيل. فاصبحت اسلوبا ومدرسة تحاول ان تقلدها فيه كثير من المريدات دون ان يتركن ميدانا ليتفرغن لاخر، كما فعلت المعلمة الكبيرة. بل يحاولن ان يجمعن بين الميدانين في تجارب قد تنجح وقد تفشل حسب امكانية الراقصة والممثلة. وحسب قدرة المخرج الذي يحركها.

الراقصة التي غزت السينما برقصاتها. واحتفظت بنجوميتها من خلال رقصاتها ليست ظاهرة كثيرة الحدوث. واذا كانت مصر قد عرفتها في الاربعينات والخمسينات من خلال راقصات ماهرات من امثال «تحية كاريوكا» و«سامية جمال» و«هاجر حمدي» و«نعيمة عاكف». فان السينما العالمية قد عرفتها ايضا من خلال اطار ضيق وشديد المحدودية.

«جنجر روجرز» استطاعت بفضل الثنائي الذي شكلته مع «فريداستير» ان تفسح لنفسها مجالا بين النجوم الراقصين سرعان ما تخلت عنه نهائيا لتتفرغ للتمثيل الجاد. بعد اول اوسكار نالته وسبب الكثير من الدهشة.

كذلك «ليلي كارون» الراقصة الفرنسية الشابة التي لفتت الانظار اليها بالفيلم الاسطورة «امريكي في باريس»، ثم تباعدت عن الرقص شيئا فشيئا حتى هجرته تاركة نفسها للتمثيل وحده.

و«اودري هيبورن» راقصة الباليه التي تشبه الغزال بعينيها الكبيرتين وجسدها الرقيق. تناست تماما انها درست الباليه وتفرغت كليا للتمثيل الا في استثناءات نادرة كفيلمها، «الوجه الجميل».

وجدها «سيد شاريس» ظهرت كراقصة واخلصت لنفسها كراقصة حتى النهاية.. رغم انها اثبتت قدرتها كممثلة. ولكن الرقص كان في دمها ولم تنجح اغراءات السينما الدرامية في ان تجعلها تهجره.



● فريد الاطرش ●

هذه الثنائية بين التمثيل الدرامي والرقص الاستعراضي الذي تلجأ اليه بعض الممثلات الكبيرات «كريتا هيوارث» او «جوان كروفورد» في بداياتها الاولى بدا اكثر اغراء في السينما المصرية، لان عدد الممثلات اللواتي رقصن على الشاشة العربية يفوق بكثير الراقصات اللواتي مثلن.

و«هند رستم» كانت اول من حاول ان يجعل من الرقص اداة درامية وخيطا سحريا تمسكه بين اصابعها. ففي «رد قلبي» مثلا استغلت «هند» ما تعرفه عن الرقص الشرقي لتوظفه دراميا بطريقة محسوسة وملحوظة. ولتترك بذلك بصمة حقيقية حاولت ان تقلدها فيها بعد ذلك كثير من الممثلات الراقصات او الراقصات الممثلات. وحتى عندما رقصت «هند» وراء «فريد الاطرش» لم تحاول ان تكون بديلة «لسامية جمال» بل فرضت اسلوبها التمثيلي - الراقص. ونجحت فيه رغم معرفتها بالدور المحدود الذي يمكن ان تشغله راقصات لفريد الاطرش.

«نادية لطفي» تألقت تماما حين جعلت حركة الجسد تعبر عن حركة الروح. كما فعلت في «ابي فوق الشجرة» وفي «قصر الشوق». فكانت مثلا فريدا لم يستطع احد بعدها ان يقلده او يدانيه. الرقص عند «نادية لطفي» لم يكن حركة جسدية محضة. وانما انفعال روحي عميق يعبر عن خلجة النفس من خلال اهتزاز العضلة. عندما كانت «نادية لطفي» ترقص في بعض افلامها كانت لديها القدرة الهائلة على ان تجعلنا ننسى انها «ترقص» وننظر الى البؤرة الدرامية التي تصنعها حركاتها والجو المشحون المتصاعد الذي تحققه بادائها الجسدي.

و«نيللي» تأرجحت دائما بين الرقص والتمثيل في السينما. الى ان توصلت الى معادلة صعبة ودقيقة: ان تكون استعراضية على الشاشة الصغيرة ودرامية على الكبيرة. ولا بأس من بعض الاستثناءات بين حين وآخر. ولكن الغريب انها حتى في هذه الحالات الاستثنائية كانت تعجز عن ان تمسك بين اصابعها جمهور السينما المحدود. وهي التي استطاعت ببرنامج استعراضي واحد - الفوازير - ان تجمع ملايين المشاهدين في كل العالم العربي حولها.

● ام كلثوم ●

«نادية الجندي» اثبتت نفسها كممثلة من خلال ادائها لادوار الراقصات - بمبة كشر وياسمين والباطنية وسواها - ولكنها على العكس من «هند رستم» او «نادية لطفي» كانت تصر على ان تثبت نفسها كراقصة حتى لو كان ذلك على حساب ادائها كممثلة.

ومن هنا جاءت الرقصات الطويلة التي تبدو وكأنها لا تنتهي. والاستعراضات المحشورة التي يحاول فيها المخرج ان يبهر ناظريه على حساب القوة الدرامية للفيلم. واذا كانت بعض هذه الافلام تحتاج لرقصات نادية الجندي، فان بعضها الاخر كان بعيدا عن ميدان الرقص بعد النجوم عن النهر. ومع ذلك اصرت نجمة الجماهير على ان تثبت ان في قوسها سهاما متنوعة. حتى لو ارتدت بعض هذه السهام اليها وجرحتها.

كذلك «يسرا» و«مديحة كامل» رقصتا حتى الثمالة في «درب الهوى». ولم تتردد الشقيقتان الممثلتان «بوسي» و«نورا» في ارتداء بدلة الرقص الشرقي والاهتزاز المثير في بعض ادوارهما دون ان تكون هناك اية دواع درامية حقيقية الا الرغبة في التنافس واثبات انهما قادرتان هما ايضا على ان ترقصا وتمثلا وتتفوقا على سواهما. ولم لا ما دامتا تملكان الجمال والموهبة والجسد الرشيق احيانا.

اما «نبيلة عبيد» فقد اصبح الرقص بالنسبة لها «قيثارة» اتجره يطوف بها ويثيرها ويدفعها الى اختيار ادوار دون اخرى. وان تلقي بنفسها وبموهبتها بين امواجه دون ان تعرف الى اين سيقودها وعلى اي شاطىء سيرمي بها.

● محمد عبد الوهاب ●

حتى «فاتن حمامة» سيدة الشاشة العربية لم تستطع ان تقاوم اغراء الاهتزاز الراقص. فرقصت بخجولة سعيدة في فيلم «يوسف شاهين» الشهير «صراع في النيل».

وبما ان ميدان الرقص اصبح مفتوحا امام ممثلات مصر جميعا بلا استثناء. لم يكن من المعقول ان تبقى الكرة بعيدة عن شبكة الراقصات اللواتي قررن مرة واحدة ان يرددن الهجوم وان يغزون بشكل موحد ومباشر شبكة الممثلات.

«فيفي عبده» ألقت بالسهم الاول. ظهرت على المسرح بطلة مطلقة في مسرحية نصف استعراضية. ثم دخلت ميدان التمثيل السينمائي من بابه العريض من خلال ادوار مساعدة ذات تأثير - كامرأة واحدة لا تكفي - قبل ان تلقي بثقلها كله في دور بطولة مطلقة بفيلم مأخوذ عن قصة «لنجيب محفوظ» يخرجه «حسين كمال» بنفسه.

واذا كانت «نجوى فؤاد» قد اكتفت من طموحها التمثيلي بالوقوف في الظل بلعب ادوار مساعدة ترقص فيها او لا ترقص. فان «لوسي» الراقصة الناشئة لم ترض بذلك. واسعدها نجاحها التلفزيوني في مسلسل ذي شعبية بان تغامر وتدخل باموالها وموهبتها في فيلم تتقاسم بطولته المطلقة مع وجه شاب جديد زيادة في التحدي، معتمدة على اسم مخرجه اللامع «محمد خان» تاركة للجمهور وحده اعطاء الحكم النهائي الفاصل.

«سحر حمدي» بعد ان قدمها «حسين كمال» في دور مؤثر بفيلم «ارجوك اعطني هذا الدواء». خانتها شجاعتها ولم تستطع ان تستمر في عنادها وتحديها.

اما «دينا» وهي تمتاز بجمال ذي نوعية خاصة فانها تشحذ اسلحتها لتدخل بكل مدفعيتها الثقيلة ميدان المنافسة الحار.

راقصات يمثلن. امام ممثلات يرقصن. المعركة حارة والميدان واسع. والجمهور هو الحكم. هذه هي على الاقل الحجة البليغة التي يتشدق بها الجميع باسم حرية تعبير السينما المصرية. لكن المشكلة في هذه المعركة شديدة الاثارة. والتي سنرى نتائجها على شاشاتنا الفضية خلال الموسم المقبل. ليس فيمن سيفوز وفيمن سيخسر. ولكن في اسلوبية السينما المصرية وبحثها عن نفسها وتميزها.

لقد مرت السينما الاستعراضية المصرية بمراحل ذهبية حقيقية رأينا فيها استعراضات كبيرة .وديكورات مبهرة.

● ليلى مراد ●

وهندسة راقصة تثير الاعجاب.. ومجموعات الراقصين والراقصات كل من يصلح لان يكون بطلا. ولم يكن من شأننا ان نتساءل امام هذا السيل المبهر من الاغاني والرقصات اذا كانت «نعيمة عاكف» ممثلة او راقصة. واذا كانت «شادية» اكثر قدرة في الغناء منها في الاداء او اذا كانت «ليلى مراد» تخسر بعضا من جمهورها لو ظهرت في فيلم لا تغني فيه.

هذه الاسئلة لم يكن لها مبرر، ولا وجود. لان الاستعراض كان يفرض نفسه في هذه الافلام كحقيقة واقعة. ملتصقة بالنسيج الدرامي التصاقا وثيقا لا فكاك عنه. اما الحال الان فقد اختلف تماما لان الرقص اصبح الهدف والاتانية الفردية هي موضع البرهان وليس الفيلم نفسه.

عندما رقصت «نادية لطفي» في «قصر الشوق» كانت تكمل جزءا من دورها. وعندما رقصت نبيلة عبيد في «مورجان» كانت تضيف نغمة راقصة الى ادائها. وهنا بالضبط يكمن الفارق بين ممثلاتنا اللواتي رقصن في بعض ادوارهن البارحة.

معركة الكرة الراقصة التي تدور في استوديوهات القاهرة الان شبيهة بلعبة الكرة المائية. لا هي سباحة ولا هي كرة. والراقصات اللواتي يشهرن سيفهن الفضي في وجه الممثلات اللواتي ينافسهن في ميدانهن. يدخلن معركة وهمية ليس فيها غالب ولا مغلوب في صفوفهن. لان المغلوب الوحيد الذي سيدفع الثمن هو - مع الاسف - جمهورهن المسكين.

(عن مجلة «روز اليوسف» ١٠/٩/٩٠)

كلمات للحياة

الصمت اكثر المواقف عقلانية لحظة الضجيج.

(حزاتوف)

عالم الازياء

● حسناوات في مسيرتهن الى العمل، بملابسهن الانيقة، ذات الالوان الفاقعة، والازرار الموزعة في زوايا انيقة ●

(تصوير: «شبتسر» - خاص بـ «الاتحاد»)

المنارة

غمزات!

● الحب اقوى من الكراهية، والحقيقة اقوى من الكذب.
● حيث يكثر القيل والقال يكثر الثرثارون، والعكس صحيح.
● يخجل الشريف من افكاره السيئة.
● لا تكن صريحا مع الاغبياء والمتملقين.
● عدد الامنيات يساوي عدد بني البشر.
● تغيير المفاهيم يغير سلوك الناس.
● لا مستقبل لمن يتزوج التاريخ.
● في الاوضاع المأساوية تفشل جميع الاقوال الساخرة.
● العصبيون هم الاكثر اثارة للضحك.

موقف!

● قال م. شيلر:
الاطفال الصغار يشعرون الالم في الرأس، اما الكبار ففي القلب.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل طاجيكي:
الذئب يفهم لغة الذئاب.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الروسي الكبير الكسندر اوستروفسكي، ساخرا:
اذا اراد المرء ان يترقى في العمل فعليه ان لا يناقش بدون ايعاز، وان يضحك حين يطلق الرؤساء نكتة. وان يفكر ويعمل بدلا من الرؤساء. وانه، على حد الزعم ابله، وانهم اعطوا، بانفسهم، الاوامر لاداء جميع الاعمال. بالاضافة الى ذلك يجب ان يتسم المرء ببعض صفات الخدم، طبعا، بالاقتران مع قدر معين من الظرافة. كأن يأتي، مثلا، ويقف بتأدب، وان تكون وقفته ذليلة وغير ذليلة، وتنم عن استكانة وفي الوقت نفسه عن نبل وصراحة وظرافة. وحين يرسله رئيسه لاداء مهمة ما، يجب عليه ان يمضي بحركات خفيفة فيها مزيج من الركض خبا والمشية العسكرية والخطوات الاعتيادية.

اقلام مشتركة!

● لا يستغرب احد، في ايامنا هذه، قراءة دراسة او مقالة علمية موقعة باسماء عدة كتاب شاركوا في تأليفها.

لكن الرقم القياسي، في هذا المجال، ضربته مجلة «فيزيكل ريفيو لترز» بنشرها دراسة موقعة باسماء ١٩٣ كاتبا. وتطلب نشر اسماء الكتاب والقابهم العلمية صفحة كاملة من المجلة.

السماكون!

● يحتل السمك مكانة مرموقة في قائمة طعام اليابانيين. وتعتبر اليابان قوة عظمى في صيد الاسماك. وتفيد معطيات العام الماضي ان اسطول الصيد هناك اصطاد حوالي ١٢،٨ مليون طن من الحيوانات البحرية.

واستهلك اليابانيون بانفسهم ٨،٨٥ مليون طن، وصدروا ٢،٤ مليون طن الى مختلف البلدان.

ليس للوجه الكشر!

- انك اشطر طبيب، يا دكتور، فما ان تخطيت عتبة عيادتك حتى علمت بانني مصاب بقصر النظر! فكيف تمكنت من هذا؟!
- لان العيادة في البناية المجاورة. اما هنا فصالون للحلاقة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١١٠)

● اعداد: دالية العبد العيسي - مخيم الشاطىء - غزة ●

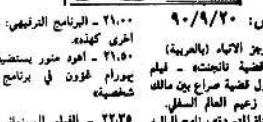
افقيا:
١ - كاتب وصحفي مصري
٢ - رئيس امريكي سابق
٣ - حلق - قص - اسرع
٤ - محطة فضاء سوفييتية - عير - احد الوالدين (معكوسة)
٥ - جميع - كتاب ضخم
٦ - ممثل مصري
٧ - متابع
٨ - من الاطراف (معكوسة) - للتعريف - دخل
٩ - لاعب كرة قدم عالمي - للتعجب
١٠ - شاعر عربي معاصر

عموديا:
١ - مطربة مصرية شعبية
٢ - مصارع امريكي مشهور - طيب (معكوسة)
٣ - من الحبوب - مسافرون - متشابهان
٤ - لا يتذكر (مجزومة) - مدينة مختلطة - أضيء
٥ - اكبر في السن - حُكي (معكوسة)
٦ - بدأ - متشابهان - بئر
٧ - حرف عطف - اكبر من القرى - متشابهان
٨ - «ظهره» (مبعثرة) - خيول
٩ - يضجر - اقبلي.
١٠ - منتشر - غاب (معكوسة)

حل اللغز رقم (١٠٩)

افقيا:
١ - ارنست همنغواي
٢ - عراية - لعب
٣ - م.م. - بروابست - دع
٤ - ثوم - رأف - عتف
٥ - ل.ت.ت.م - عدالة
٦ - ثلاثة - جيزة - مر
٧ - أله - نيالغ
٨ - لتدلي - يلوث - عن
٩ - ابراهيم طوقان
١٠ - مره - بل
١١ - ورم - حرس - لن
١٢ - يم - معلول - ويل
١٣ - عداء - تأبط شرا

عموديا:
١ - المثلث الاموي
٢ - عمرو بن كلثوم
٣ - عن - اثم - درهم
٤ - سرب - ثم - نا - لا
٥ - قوات - هتيهة - او
٦ - مؤدبة - حل
٧ - م.هـ.ا.ر - جاثم - رعت
٨ - عيلوط - امس
٩ - سعد زغلول
١٠ - هانت - يق - لوط
١١ - ال - فل - نبش
١٢ - يعد - هم - عنب - بر
١٣ - بعل - رسن - ليل



الخميس: ٩٠/٩/٢٠

١٦،٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ - «قضية تانجنت» - فيلم سينمائي يتناول قضية صراع بين مالك الارض وبين زعيم العالم السفلي.
١٧،٤٠ - «الفتاة المتمردة» برنامج الباليه منقولا من دار الاوبرا الملكية في «كوينت غاردن».
٢٠،٠٠ - «ستار الحديد ستار القماش» فيلم وثائقي عن رحلة المسرح الكاميري الى روسيا.
٢٠،٥٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢١،٠٠ - البرنامج الترفيهي: «لمة ايام اخرى كهذه».
٢١،٥٠ - اهود منور يستضيف المغني يورام غؤون في برنامج «شاشة شخصية»
٢٢،٣٥ - الفيلم السينمائي «كاسي الملابس» بطولة «البرت فيني» و«توم كورتنيه» و«بيتر باتيس».
٠٠،٣٠ - الاخبار
٠٠،٣٥ - «رباعية زكرياس» تعزف (٣) مقطوعات موسيقية
٠١،٠٥ - نهاية الارسال.

اجهاض ثلاث نساء في القطاع جراء الغاز!

■ فرض حظر التجول على رفح ومخيماتها وعلى بلدة قباطية لليوم الثالث على التوالي ■ اقتلاع (٤٠) شجرة زيتون ولوز في بيت سوريك ■ اغلاق مدرسة قلنديا الاعدادية للبنين حتى اشعار اخر ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها فيما استمر فرض هذا الامر على بلدة قباطية لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية اخرى اضرم الشبان النار في سيارة اسرائيلية قرب «باب العمود» بالقدس المحتلة واتت النيران على السيارة باكملها. وقامت قوات الاحتلال كعادتها اثر ذلك بحملة تمشيط وتفتيش اعتقلت خلالها شابين.

واغلقت سلطات الاحتلال مدرسة قلنديا الاعدادية للبنين حتى اشعار اخر وذلك يوم امس الاول بدعوى قيام الطلاب برشق الحجارة.

واستمرت الصدامات في مخيم جباليا حتى ساعة متأخرة من مساء امس وقامت قوات الاحتلال بطاردة الشبان واطلاق الاعيرة النارية والمطاطية بكثافة مما اسفر عن اصابة الفتى حسن عبد الرحمن احمد (١٦ عاما) بعيار معدني بالراس وقامت مجموعة من الملثمين باحراق باص تابع لشركة «ابفده» في شارع صلاح الدين في غزة، امس، بعد انزال العمال منه واتت النيران على الباص باكمله.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول الشاب ناصر السابع (٢٨ عاما) الملقب «ابو جهاد» وجاسر حامة (٢٥ عاما) وياسر الهبل (٢٠ عاما) اثر مداهمة منزل في حي خلة العامود في نابلس وثلاثتهم مطلوبون لسلطات «الامن» منذ سنة ونصف السنة. وفور انتشار النبأ صباح امس وقعت صدامات متفرقة في عدة مواقع في البلدة القديمة وحارة خلة العامود، اطلق خلالها الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة واثر ذلك ارغم الجنود اصحاب المحال التجارية على اغلاق محالهم واجبروا الباعة على مغادرة السوق.

وقامت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات في مخيمي عين بيت الماء وعسكر القديم طالت (٦) اشخاص.

وشهد مخيم بلاطة مساء امس مهرجانا شعبيا حافلا ضم جميع القوى الوطنية ودعا المشاركون فيه للحفاظ على الوحدة الوطنية.

وشهدت مدينة الخليل امس والليلة قبل الماضية، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال. والقى الجنود المتمركزون على سطح منزل المواطن محمد علي الجوابرة قنبلة غازية داخل المنزل مما ادى الى اصابة جميع افراد العائلة بحالات اختناق واستدعى نقلهم لعيادة الطوارئ، في الخليل لتلقي العلاج.

من ناحية ثانية جرت مواجهات في بلدات الظاهرية وحلحول وترقوميا واصيب في الاخيرة الطفل محمد القطاطشة (٦) سنوات بعيار ناري بالساق واعتقل فيها شابين اخرين.

وفي مدينة بيت لحم اجبرت قوات الاحتلال سائق سيارة على وضع سيارته في عرض الطريق المؤدي الى سوق الخضار واحتجزت بعد ذلك مفاتيح سيارته ورخصته.

وجرت في مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية مواجهات اعتقلت خلالها القوات الفتى ساهر ابراهيم القصاص، (١٥ عاما). واستمرت حملة المداهمات الاحتلالية في منطقة رام الله الليلة قبل الماضية حيث داهمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية. كما داهمت قرية بيت عنان واقتحمت عددا من المنازل واعتقلت (٤) شبان كما اعتقلت (٣) شبان من قريتا بيتونيا وبتين.

من ناحية اخرى تواصل قوات الاحتلال اقتلاع الاشجار في قرية بيت سوريك حيث اقتلعت امس (٤٠) شجرة زيتون ولوز تعود للمواطن محمد عيسى جابر بحجة رجم الحجارة من تلك المنطقة.

وجرت مواجهات بين الجنود والشبان في مدينة طولكرم ومخيمها امس وداهمت قوات الاحتلال قرى دير الغصون رامين سفارين واعتقلت عددا من الشبان.

واستمرت حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في مدينة جنين حيث تم اعتقال عدد من الشبان. وجرت امس مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال في جنين.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بلدة يعبد وفرضت حظر التجول لعدة ساعات قامت خلالها باعتقال اكثر من (٢٠) شابا فيما اعتدى الجنود اثناء ذلك على المواطنين بالضرب والاهانة وداهمت القوات قرية اليامون واقتحمت عددا من المنازل وعبثت بمحتوياتها.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم الشابورة ومنطقة ابو بكر الصديق في شارع البحر الليلة قبل الماضية على اثر المسيرات الضخمة التي استمرت هناك حتى ساعة متأخرة وقامت القوات المقتحمة باجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلوك (١٠) في مخيم جباليا واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واندلعت صباح امس صدامات عنيفة في شارع عمر المختار وميدان فلسطين في غزة حيث رشق المواطنون جنود الاحتلال بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

واجهضت ثلاث نساء حملهن جراء القاء القنابل الغازية في القطاع وهن سعاد محمد ريحان (٢٦ عاما) من جباليا البلد وآمال كامل الجبل (٢٥ عاما) من مخيم الشاطئ، وزهرة موسى مصطفى الشريف (٣٥ عاما) من مخيم البريج.

من ناحية اخرى اغلقت قوات الاحتلال صباح امس محلا لتصليح الدراجات في حي الشجاعية في غزة يعود للمواطن فتحي ابو سكران بدعوى رشق الحجارة من جانب المحل.

ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة العامل محمود الدحارجة (٣٦ عاما) من قرية بيت حانون بعد تعرضه للضرر من قبل متعصبين اثناء عمله داخل اسرائيل.

وجاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، انه وقعت صدامات واعمال رشق حجارة عنيفة جداً على السيارات العسكرية التي اقتحمت مخيم الشاطئ، باعداد كبيرة مساء امس (الاربعاء). وقام الجنود باقتحام المنازل واطلاق العيارات النارية والقنابل الغازية بغزارة. واصابوا الشاب رفيق محمد عوض (٢٤ عاماً) بعيار ناري في الفخذ. وخلال القاء القنابل الغازية اصابوا خمسة من الاهالي بينهم فتاتان بالاختناق من الغاز.

وفي قرية بيت حانون دهست سيارة جيب عسكرية الطفل محمد اسماعيل المصري (٨ اعوام) واصيب بجروح وكدمات في الجسم نقل الى مستشفى الشفاء في غزة.

وفي معتقل «انصار ٣» وجدت جثة المدعو نعيم اسماعيل العصور (٤٧ عاما) من خانيونس وهو مخنوق، وهو في القسم الاداري وعثر عليه في العد المسائي.



● جنديان امريكيان.. وامرأتان سعوديتان في سوبرماركت في العاصمة السعودية. اقرأ الخبر عن وسائل الراحة للجنود الامركيين في السعودية على الصفحة الاولى.

مع الاحداث

هدف امريكا ليس «تحرير» الكويت بل استعباد الشرق الاوسط

● تواصل الولايات المتحدة الامريكية تعزيز قواتها العسكرية المتواجدة في الخليج العربي ومعها قوات بريطانيا واستراليا وفرنسا و«عرب» امريكا، وأمس افادت وكالات الانباء ان الارجنتين ايضا سوف تبعث بسفينتين حربيتين الى منطقة الخليج.

وبينما يشتد النقاش في الولايات المتحدة حول جدوى هذه العملية الارهابية بين الشعب، وحتى في الدوائر العليا الحاكمة، فان مسؤولين امريكيين يقولون صراحة انه حتى بعد انسحاب العراق من الكويت فلن ينتهي التواجد العسكري الامريكي في الخليج.

وهناك بين الساسة الامريكيين من قال صراحة ان واشنطن تريد استغلال هذه الازمة لاقامة «نظام سياسي ـ عسكري» (حلف) لاعوانها في المنطقة.

ويدخل في هذا السياق ما نشر هذا الاسبوع حول زيادة الولايات المتحدة لسباق التسلح في المنطقة. فسوف تقدم للسعودية اسلحة بقيمة (٢١) مليار دولار. كذلك ستقدم مساعدات عسكرية سخية لاسرائيل ايضاً.

ازاء كل هذا هل يوجد انسان عاقل ونزيه في العالم كله لا يدرك ان هدف امريكا ليس حماية استقلال الكويت بل حماية السيطرة الاستعمارية على منابع النفط وحماية المصالح الاستعمارية ضد استقلال وحرية ومستقبل الشعوب العربية وشعوب المنطقة كافة؟

لكل هذا فاننا نؤكد ان القضية العليا المطروحة الآن هي دحر الاجتياح الاستعماري وفسح المجال امام الشعوب العربية لحل النزاع العراقي ـ الكويتي سلمياً وبشكل عادل ومقبول على كل الاطراف.

والشعوب العربية تدرك، بحسها الوطني الاصيل المليء غضباً ونقمة على الاستعمار، ان واجبها الآن هو حشد طاقاتها ضد الاستعمار وتهديداته العدوانية الخطيرة.

والبيان الصادر عن مؤتمر القوى الشعبية، الذي انعقد في عمان، هو مؤشر هام الى الطاقات الحيوية الضخمة الكامنة في الشعوب العربية والقادرة في نهاية المطاف على احباط المؤامرة الاستعمارية الخطيرة على فلسطين والعالم العربي كله.

ويبدو ان المبادرة السلمية لحل النزاع العراقي ـ الكويتي سلمياً، التي يحملها الرئيس الفلسطيني عرفات الآن هي جماع المسؤولية الوطنية العربية المدركة للامر الاساسي والموحدة للطاقات العربية حول المهمة الاساسية.

اختفاء الصحفي الفلسطيني نجيب فراج!

● شهود عيان: دورية جنود اعتقلته! ●الشرطة تنكر والمصادر العسكرية تحيل عائلته الى المستشار القضائي العسكري●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج الصحفي الفلسطيني نجيب فراج (٢٩ عاماً) من بيته في مخيم الدهيشة ولم يعد منذ ثلاثة ايام.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا دورية من الجنود في حوالي الساعة العاشرة من مساء الاثنين الماضي (٩/١٧) توقف الصحفي في احد شوارع المخيم وانقض أفرادها عليه وقيدوه ووضعوه في سيارة عسكرية. ولكن احداً من مصادر الجيش لم يبلغ عائلته باعتقاله.

وقالت والدته: «لقد خرج مساء لمرافقة خطيبته، وانتصف الليل ولم يعد، واعتقدنا انه نام في منزل خطيبته، ولكن حين لم يعد في اليوم التالي بدأ القلق يسيطر علينا». من جهة اخرى انكرت قيادة الشرطة في بيت لحم ان يكون الصحفي معتقلاً لديها. وهذا ما أبلغته للمحامين محمد نعامنة وابراهيم نصار ولمركز حقوق الانسان (الحرية) في حين ان المصادر العسكرية طلبت اليهم التوجه الى المستشار القضائي في بيت ايل، الذي وعدهم بالفحص بعد انتهاء عطلة رأس السنة العبرية الجديدة، وعليهم ان ينتظروا حتى يوم الاحد القادم.

والصحفي نجيب فراج يعمل في مكتب بيت لحم الصحفي. واعتقل خلال الانتفاضة ثلاث مرات وامضى قرابة العام ونصف العام في سجون انصار ٣ والخليل المركزي وجنيد. وقبل حوالي اسبوعين فقط عقد قرانه على احدى الزميلات الصحفيات.

حاجز عسكري يعترض موظفاً في مكتب «مجد» للاعلام ويصادر صوراً كانت بحوزته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف جنود حاجز عسكري بالقرب من «قبة راحيل» ظهر امس الاول، الشاب هشام عبد الحافظ الشرباتي (٢٣ عاماً) الذي يعمل في مكتب «مجد» للصحافة في الخليل وصادروا نحو (١٥) صورة فوتوغرافية كان ينقلها الى القدس لتوزيعها على الصحف هناك بما فيها مكتب «الاتحاد». وشاهد مراسلنا آثار القيود التي تم تقييد الشرباتي بها في اثناء ايقافه ونقله الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم و«استجوابه» حول الصور التي بحوزته وكانت تشمل منازل قد هدمت في بيت عوا ويطا ومظاهرة في خاراس وصورة لرسم جداري في بيت حنينا/ القدس وغيرها.

وقد افرج لاحقاً عن الشاب بعد مصادرة الصور بشكل تعسفي. وعلم مراسلنا ان الشرباتي تقدم بشكوى لرابطة الصحفيين الفلسطينيين حول هذا العمل الاستفزازي.

ارفعوا يد القمع والتنكيل عن المعتقل الفلسطيني عبد الفتاح حمايل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل عبد الفتاح محمد ابراهيم حمايل (٣٨ عاماً) من قرية كفر مالك المؤسسات الانسانية والرأي العام المحلي والعالمي للضغط باتجاه رفع يد القمع والتنكيل ضده واضطراره الى اعلان الاضراب عن الطعام حيث يقبع في زنازين معتقل «المسكوبية» رفضا واستنكارا لمختلف الضغوط التي تمارس عليه من قبل المحققين هناك.

وكان حمايل قد اعتقل يوم (٨/١٣) الماضي ومنذ ذلك التاريخ وهو يخضع لتحقيق مكثف ما بين زنازين «بيتح تكفا» و«المسكوبية» دون ان يتمكن من التقاء اي من ذويه. اما محاميه احمد الصياد فقد تمكن من لقائه بعد حوالي اربعة اسابيع من اعتقاله.

ويفيد المحامي الصياد ان موكله في حالة صحية ونفسية قاسية جراء الحرمان المفروض عليه خاصة وانه يعاني من التهاب في عموده الفقري وقرحة في المعدة وبواسير كان قد اصيب ببعضها في اثناء اعتقاله السابق.

ويذكر ان حمايل احد الاسرى الذين حرروا في صفقة التبادل التي جرت عام ١٩٨٥. وكانت اجهزة الاعلام الرسمية قالت منذ اعتقاله الاخير ان قوات الجيش كانت القت القبض على احد قادة «فتح» في القيادة الوطنية الموحدة وانه (حمايل) مطلوب للاعتقال منذ اندلاع الانتفاضة.

فتى جريح من جباليا معتقل في سجن غزة المركزي!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد اهل الفتى رائد علي حسن النجار (١٤ عاما) من مخيم جباليا، والذي اصيب بعيار ناري بالصدر يوم ٩/٩ وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك بنقله الى جهة غير معلومة، القوى الدمقراطية وكل القوى المحبة للسلام التدخل الفوري والعاجل لمعرفة مصير طفلهم وخصوصا بعدما تمكن الصليب الاحمر ولجان حقوق الانسان من الوصول الى الفتى في سجن غزة المركزي.

ويذكر انه خلال زيارة عضو الكنيست محمد نفاع للسجن المذكور، يوم الثلاثاء، اجابه مدير السجن بان الفتى ما زال في قسم التحقيق ولا يعرف عنه شيئا!

نداء من اجل الافراج عن معتقل يعاني من داء عضال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد ذوو المعتقل تحسين يحيى ابو عاصي (٣٧ عاما) من حي الرمال في غزة المؤسسات الانسانية وكل القوى المحبة للسلام التدخل الفوري للافراج عن ابنهم الذي يعاني من مرض عضال. ويذكر ان ابو عاصي معتقل منذ ٩٠/١/٧ وحكم عليه بالسجن لمدة (٧،٥) سنة وهو متزوج واب لستة اطفال. وعمل مدرسا في المدارس الحكومية في غزة قبل فصله من هناك.

الاحتلال يواصل منع الدكتور زكريا الآغا من مغادرة غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال منع الدكتور زكريا الآغا، رئيس الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة، من مغادرة القطاع وتمنعه من السفر حتى الى الضفة الغربية واسرائيل، بالاضافة الى منعه من السفر الى خارج البلاد منذ العام ١٩٨٢.

واستنكرت المؤسسات الوطنية في القطاع هذه الممارسات غير الانسانية والتي تمس حرية التنقل للمواطن.

«الوضع في الشرق الاوسط لا يزال متفجرا للغاية»

دي كوليار يحذر من «دمار هائل» اذا لم يتم التوصل الى تسوية لازمة الخليج عن طريق التفاوض

● الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تسعى لتوسيع الحظر المفروض على العراق ليشمل، ايضا، الحظر الجوي ● تسع دول اوروبية تؤيد الحصار الجوي على العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ فيما تتركز اعمال الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة حول ازمة الخليج وايجاد تسوية سلمية لها ودعوة السكرتير العام للامم المتحدة لايجاد هذه التسوية، تجري اتصالات موازية في مجلس الامن الدولي تسعى خلالها الدول الخمس الدائمة العضوية لتوسيع نطاق الحظر المفروض على العراق ليشمل حظرا جويا.

فقد دعا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الليلة قبل الماضية، الى تسوية سلمية لازمة الخليج محذرا من دمار هائل اذا لم يتم التوصل الى تسوية لهذه الازمة عن طريق التفاوض. واشار الى ان عدم تأييد الحوار سيؤدي الى نشوب حرب شاملة ووقوع كارثة اقتصادية في العالم كله.

وقال دي كوليار انه مستعد للتوجه الى بغداد في محاولة لايجاد حل لازمة الخليج شريطة ان «يظهر العراق بعض المرونة في موقفه»! واضاف في مقابلة تلفزيونية امريكية «ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال متفجرا للغاية وانه ينبغي ايجاد حل دبلوماسي للازمة».

واضاف دي كوليار انه مستعد للاستجابة لاية دعوة عراقية لزيارة بغداد، ولكن ينبغي على العراق ان يظهر استعدادا لقبول قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعوه الى الانسحاب من الكويت.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اوشكت على وضع الخطوط الاساسية لمشروع قرار يدعو الى فرض حظر جوي على العراق.

وقد اجتمع مندوبو الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا مجددا في مقر البعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة لمناقشة هذه التدابير التي قد تعرض على المجلس باكمله قبل نهاية الاسبوع الحالي.

هذا وكان وزراء دفاع وخارجية تسع دول اوروبية اعضاء في الاتحاد الاوروبي الغربي اعلنوا، امس الاول، في ختام اجتماع لهم في باريس استعداد بلادهم لتطبيق حصار جوي على العراق.

«الطليعة» المقدسية:

ليعتبر عرب الغزو الامريكي [illegible]

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت الزميلة المقدسية «الطليعة» الانظمة العربية المؤيدة للغزو الامريكي لمنطقة الخليج الى الانتقال لموقع القوى التي تواجه هذا الغزو في ضوء الخطة الامريكية التدميرية المبيتة التي كشفت عنها الجنرال الامريكي المعزول مايكل دوغان.

وقالت «الطليعة» في افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس:

«الخطة الامريكية لتدمير العراق التي كشف عنها النقاب الجنرال دوغان، وكلفته منصبه، جديرة بأن تلفت انتباه اولئك الحكام العرب الذين يرسلون قواتهم الى منطقة الخليج لتكون [illegible] العربي لخطة التدمير الامريكية، وان تطرح امامهم سؤالاً جوهريا وهو هل بامكانهم تحمل المسؤولية التاريخية عما سيحل بالعراق والكويت في حالة تنفيذ الخطة التي كشفها الجنرال الامريكي.

انهم لا يستطيعون الافلات من المسؤولية، فالخطة ستنفذ باسمهم وباسم غيرهم دون ان يكون لديهم معرفة بما تنوي الولايات المتحدة عمله. وما نعتقد ان شعوبهم بل كل الشعوب العربية ستغفر [illegible].

[illegible] الآن، بعد تصريحات دوغان، ما تريد الادارة الامريكية [illegible] فكم مجال للتذرع بأنهم كانوا لا يعرفون، لو انهم ارسلوا قواتهم للدفاع عن السعودية وليس لمهاجمة العراق.

ولعل الوقت لم يفت بعد على استدراك ما فعلوه، والانسحاب من [illegible] الغزو الاجنبي الى مظلة القوى الرافضة في مواجهة [illegible] على الاقل الانسحاب الى بلادهم لتكون قوات [illegible] عربية بلا غطاء تغطي اهدافها [illegible]».

اذا استمر الحظر البحري على العراق:

عائدات قناة السويس السنوية ستنخفض بقيمة (٢٠٠) مليون دولار

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعرب رئيس هيئة قناة السويس، عادل عزت، عن اعتقاده بان العائدات السنوية للقناة ستنخفض بقيمة (٢٠٠) مليون دولار اذا استمر الحظر البحري المفروض على العراق والكويت.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، مجلة «اخر ساعة» المصرية بعد خمسين يوماً من الاجتياح العراقي للكويت اكد عزت، ايضاً، ان عائدات القناة السنوية ستنخفض بقيمة (٤٠٠) مليون دولار في حال اندلاع حرب في المنطقة.

وكانت هذه العائدات وصلت في العام المالي (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠) الى (١،٤) مليار دولار.

واوضح عزت ان التوقف الكلي لضخ النفط من العراق والكويت بعد الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي والحظر الذي فرض على العراق ترجما غيابا لسبعة ملايين طن من النفط سنوياً تعبر قناة السويس في اتجاه اوروبا.

الرئيس الفلسطيني:

صدام مستعد للتفاوض مع دي كوليار والملك فهد لايجاد حل للازمة

● العراق يريد حلا عربياً تحت رعاية المجتمع الدولي●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، مستعد للتفاوض مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والملك السعودي، فهد، لايجاد حل لازمة الخليج، ولكن ضمن شروط محددة.

وقال الرئيس الفلسطيني في تصريحات نقلتها الصحف العراقية، أمس الاربعاء، نقلاً عن مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الامريكية «هيرست» «ان الرئيس العراقي مستعد لمناقشة الانسحاب من الكويت وتشكيل حكومة شرعية بقيادة احد افراد عائلة الصباح شرط الا يكون الامير المعزول، الشيخ جابر الاحمد الصباح نفسه». وقال الرئيس العراقي انه يمكن «اقامة مثل هذا النظام مع احد الامراء ولكن ليس مع الامير جابر».

واضاف عرفات: «ان الرئيس العراقي مستعد لبحث ذلك في اطار مؤتمر دولي يبحث ايضاً المسألتين الفلسطينية واللبنانية، وان العراق يريد حلاً عربياً رعاية المجتمع الدولي على ان تكون السعودية شريكاً رئيسياً في المفاوضات. فالملك فهد هو الشريك الرئيسي المطلوب للتوصل الى حل والرئيس العراقي مستعد لذلك اذا ما تم بذل جهد دولي لترتيب مثل هذا اللقاء».

وفي رد على سؤال حول ما اذا كان الرئيس العراقي مستعداً لاستقبال دي كوليار، الذي يتحمل مسؤولية الوساطة في الازمة قال عرفات «فهمت من الرئيس العراقي انه يريد ذلك».

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، كرر، الليلة قبل الماضية، ان بلاده لا تكن «اية نوايا عدوانية للعراق» قائلاً ان اللجوء الى مساعدة القوات الاجنبية يهدف الى «الدفاع عن اراضيها وامنها وشعبها ولمنع سيادة شريعة الغاب»!!

نواب من حزب «العمال» البريطاني يتوجهون الى العراق لاقناعه بالافراج عن الرعايا الاجانب

● لندن ـ الوكالات ـ وصل ثلاثة نواب من الجناح اليساري في حزب «العمال» البريطاني، امس الاربعاء، الى العاصمة الاردنية عمان في طريقهم الى بغداد بهدف مقابلة الرئيس العراقي، صدام حسين، والحصول على الافراج عن الرعايا الاجانب.

والنواب الثلاثة هم دنيس كاناقان وروني كامبل وبوب باري من بين الخمسة وثلاثين نائبا الذين صوتوا على مشروع قرار قدمه زعيم جناح اليسار في حزب «العمال»، توني بن، انتقد فيه سياسة الحكومة المحافظة في ازمة الخليج. ووقف ضد هذا المشروع (٤٠٢).

واعلن باري، مساء امس الاول، على شبكة تلفزيون «سكاي نيوز» التي تبث عبر الاقمار الاصطناعية ما يلي: «تعتزم القيام بمسعى لدى العراقيين الذين سنقابلهم من اجل تأمين الافراج سريعا عن المدنيين والخمسة وثلاثين عسكريا بريطانيا المحتجزين هنالك».

وذكرت صحيفة «ذي دبلي اكسبرس» الشعبية ان هؤلاء النواب سينضمون الى وفد مؤلف من نواب اوروبيين اخرين من اليسار نظمته جمعية «المؤتمر من اجل السلام في الشرق الاوسط»، الذي مقره في مالطا.

اما مندوبو المؤتمر السنوي للحزب الدمقراطي الليبرالي (وسط) فقد قرروا في منتجع بلاكبول شمال غربي انكلترا ان الحزب يؤيد عملا عسكريا في الخليج من دون موافقة مسبقة من قبل الامم المتحدة.

ورفض اكثر من (٨٠٪) من المندوبين مذكرة تطلب موافقة الامم المتحدة قبل ان تشارك بريطانيا في عمل عسكري وقائي في الخليج!

كما ايدوا مذكرة اخرى تدين اجتياح العراق للكويت وتساند قرارات الامم المتحدة المطالبة بالانسحاب غير المشروط للقوات العراقية.

في ضوء تورط الولايات المتحدة في ازمة الخليج

اهتزاز ثقة الرئيس الامريكي لدى اوساط مجلسي الكونغرس الامريكي

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ في ضوء تورط الولايات المتحدة في ازمة الخليج بدأت بتقليص وجودها العسكري في عدد من مناطق العالم.

وتشير التقارير الواردة من واشنطن الى ان التأييد للرئيس الامريكي، جورج بوش، في اوساط مجلسي الكونغرس الامريكي بدأ يهتز.

فقد اعلن وزير الدفاع الامريكي «البنتاغون»، ديك تشيني، امس الاول الثلاثاء، ان القوات الامريكية ستوقف عملياتها او ستقلص نشاطاتها في (١٥) منشأة في عشرة بلدان.

وتشمل المنشآت التي اعلن عن اغلاقها منشآت عسكرية بكل ما للكلمة من معنى اضافة الى منشآت مختلفة تستخدمها القوات الامريكية في الخارج.

وقال المتحدث باسم «البنتاغون» «ان هذه التقليصات ستكون اكبر خطوة من هذا النوع تقوم بها الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية».

ويقول محللون سياسيون في واشنطن ان هناك (٣) اسباب رئيسية لهذا التغيير في طبيعة الانتشار العسكري الامريكي في العالم وهي:

١ ـ دفع مزيد من القوات الامريكية نحو منطقة الخليج التي يتركز فيها حاليا اكبر حشد عسكري امريكي منذ الحرب العالمية الثانية.

٢ ـ انتهاء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

٣ ـ مشكلات مالية خطيرة تعاني منها الميزانية الامريكية.

هذا وقد عمل مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية تخفيض اكثر من ملياري دولار من الموازنة التي طلبتها الادارة الامريكية لمبادرة الدفاع الاستراتيجية «حرب النجوم» للسنة المالية (١٩٩١).

ورفض المجلس ما تذرعت الاقلية الجمهورية من ان «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» من شأنها احباط هجوم عراقي محتمل بالصواريخ الباليستية.

ووافق المجلس باكثرية (٢٢٥) صوتا مقابل (١٨٩) على موازنة مليارين و(٣٠٠) مليون دولار «لحرب النجوم» بدلا من (٤،٧) مليارات كانت ادارة بوش طلبتها.

ويشير المحللون الى ان هذه التقليصات اضافة الى ما سبق تعكس نوعا من اهتزاز الثقة بين ادارة بوش والكونغرس الامريكي الذي بدأ يضع عراقيل امام الخطط العسكرية لهذه الادارة.

من جهة اخرى القى عجز الميزان التجاري الامريكي ثقله على سعر صرف الدولار، اذ ان قيمة العجز في الميزان التجاري لشهر تموز الماضي بلغ (٩،٣٣) مليار دولار. وذلك بزيادة مليارين تقريبا عن الشهر الذي سبقه.

المجلس التنفيذي لاتحاد عمال النقل العرب، اثر اجتماع طارئ:

مقاطعة البواخر والطائرات التابعة للدول المشاركة بقوات عسكرية في الخليج !

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قرر المجلس التنفيذي لاتحاد عمال النقل العرب اثر اجتماعه الطارئ في تونس «مقاطعة تفريغ وشحن البواخر والطائرات التابعة للدول المشاركة بقواتها واساطيلها في منطقة الخليج وعدم تقديم الخدمات لها على ان يبدأ التنفيذ ضد وسائل النقل الامريكية والبريطانية ابتداء من شهر تشرين الاول العام الجاري ١٩٩٠ وبالتنسيق مع الامانة العامة.

وحضرت هذا الاجتماع دول المغرب العربي الخمس (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا اضافة الى العراق والسودان واليمن والاردن وفلسطين واريتريا.

وجاء في البيان الختامي الذي نشرته الصحف، امس الاربعاء، ان «المجلس يعتبر هذه الاجراءات كانذار اولي. اما في حالة وقوع العدوان على العراق فستكون المقاطعة شاملة لكافة البلدان المشاركة في العدوان». وطالب المجلس «بانسحاب القوات الامريكية من السعودية ومنطقة الخليج ورفع الحصار المسلط على الشعب العربي في منطقة الخليج والغاء قرارات مجلس الامن الدولي الظالمة والخاصة بفرض الحصار على العراق».

ومن جهة اخرى طالب المجلس «الجماهير العربية بمقاطعة كافة السلع والبضائع الامريكية والبريطانية كما طالب الحكومات العربية التي لها قوات متواجدة في الخليج بالانسحاب الفوري وتعويضها بقوات عربية في ظل وفاق عربي شامل».

وطالب الاتحاد «المنظمات الاعضاء بالعمل على فك الحصار على الشعبين العراقي والكويتي وذلك بالقيام بحملات تبرع بالمواد التموينية والغذائية والدم والدعوة الى القيام بجولات اعلامية لدى المنظمات الصديقة والهيئات الدولية من اجل العمل على كسر الحصار المفروض على الشعب العراقي».

خلال لقاء مع وزير

● تتمة من ص ١ ●

وفي شأن المسألة الافغانية قال بيلونوغوف ان «موسكو تدرك الامكانيات التي تملكها ايران للمساهمة في تسوية مشاكل افغانستان». واعرب عن الامل في «ان تستمر المفاوضات الثنائية في هذا المجال».

واكد ولايتي من جهته ان «ايران لا يمكن ان تسمح بمجيء قوات اجنبية الى المنطقة لوضع مخططات لاقامة بنى امنية».

واضاف «اننا نقاوم اي مشروع من شأنه ان يعرض للخطر امن شعبنا» مضيفا ان «هجوم العراق على الكويت ووجود القوات الاجنبية في المنطقة خلقا موقفا خطيرا في الخليج».

واعلنت الاذاعة الايرانية، امس، ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي، اكدا على «ضرورة انسحاب العراق من الكويت».

واضافت الاذاعة ان ولايتي وبن علوي بحثا في الجولة الثانية من المحادثات مساء امس الاول «مسألة وجود القوات الاجنبية واخر التطورات في المنطقة اضافة الى مختلف الوسائل لتعاون عملي بين ايران والدول الاخرى المطلة على الخليج».

العراق يحتجز ممتلكات

● تتمة من ص ١ ●

العائدة الى حكومات ومؤسسات وشركات ومصارف الدول» التي امرت بتجميد الاموال العراقية والكويتية اثر الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب الماضي.

وحجزت، ايضاً، عائدات هذه الاموال والممتلكات، طبقاً لقانون اقره مساء امس الاول الثلاثاء مجلس قيادة الثورة في العراق وهو اعلى هيئة سياسية عراقية.

وقد اذاعت وكالة الانباء العراقية النص الحرفي لهذا القانون الذي نشرته، امس، جميع الصحف العراقية في صفحاتها الاولى.

وسينفذ هذا القانون بمفعول تراجعي يعود الى السادس من آب الماضي ١٩٩٠.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

شارون «يبق الحصوة» ويعلن «حرب التهويد»!

المدن المختلطة هي «مدن مواجهة» بسبب تواجد العرب فيها!!؟

● شارون يعلن الحرب، ايضا، على النساء من المناطق المحتلة «اللواتي يستوطن في الرملة بعد زواجهن من عرب المدينة»!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس (الاربعاء)، التصريحات التي اطلقها وزير الاسكان، ارئيل شارون، رئيس «اللجنة الوزارية لشؤون استيعاب الهجرة»، والتي كشف فيها بعض المخططات في رأسه وعمق كراهيته للمواطنين العرب حين اعتبر ان المدن المختلطة في اسرائيل هي «مدن مواجهة»(!؟) بسبب تواجد السكان العرب فيها!؟

وحذرت كتلة الجبهة، استنادا الى هذه التصريحات واقوال وافعال اخرى شبيهة اطلقها شارون ذاته وعدد من الوزراء والمسؤولين، من استغلال الظروف السياسية الراهنة ووصول اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود للقيام باعمال عدوانية ضد الجماهير العربية، بما في ذلك محاولة تضييق الخناق عليها وتثبيت الحصار ضدها بهدف طردها من مدنها وقراها ومصادرة اراضيها تحت شعار «التهويد» الذي يرفعه شارون.

واكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، انه سيعمل مع ممثلي كتل برلمانية اخرى لطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست نظرا لخطورة هذه التصريحات التي تنذر بمخطط عدائي يهدد الجماهير العربية.

وكان شارون اعتبر ان المدن المختلطة هي «مدن مواجهة بالنسبة لي» (!) بسبب تواجد السكان العرب فيها، ووعد «بمعالجة هذا الموضوع»!!

وقال، في اجتماع مع رؤساء مدن التطوير، امس الاول، ان «مئات العائلات من يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر) «استوطنت» في مدينة الرملة وحولتها الى مدينة مواجهة»(!!) وتبين ان شارون، استنادا الى اقوال الناطقة بلسان وزارة الداخلية، قصد بعبارة «العائلات من يهودا والسامرة» قدوم النساء من المناطق الفلسطينية المحتلة بعد زواجهن من المواطنين العرب في مدينة الرملة و«استيطانهن» هناك «من خلال لم شمل العائلة»(!!؟)

واكد شارون «اصراره» على تهويد الجليل. وقال انه يرى حتى في مدينتي عكا ونتسيرت عيليت «مدن مواجهة من الناحية القومية. وكلي امل في معالجة هذا الموضوع»!! واعلن انه «يبدي اهتماما خاصا في عملية تهويد الجليل» عبر «اصراره» على توطين المهاجرين الجدد في الجليل.

وكانت تصريحات نسبت الى شارون اعلن فيها عن عزمه «القضاء على عروبة فرع البناء في اسرائيل» بحيث قال، خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي وسط حشد من اليهود السوفييت، ان اسرائيل «بحاجة الى الكثير من عمال البناء». واضاف، ردا على سؤال احد العمال السوفييت الذي اعرب عن «قلقه» من ايجاد عمل في اسرائيل، انه «عندما يكون عمال بناء يهود اكثر (في اسرائيل - المحرر) سيكون عدد العرب اقل في فرع البناء. واذا جاء يهود كثيرون جدا فسيكون هناك فقط عمال بناء يهود»!!

وتجدر الاشارة الى ان وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، يشن هجمة شرسة ضد المزارعين العرب تستهدف، بالاساس، قلعهم من اراضيهم عن طريق منعهم من ري اراضيهم لتضييق الخناق عليهم خاصة وانه «يؤمن» بان العرب «عادوا الى غزو الاراضي اليهودية وفلاحتها»!!

قبل ان يقرر تمديد اعتقال المتهم تسوبيري:

قاضي المحكمة يرفض مجرد الاطلاع على رسالة الراب يوسيف

● .. ويعرب عن اسفه الشديد «لان عوفاديا وجد من الصحيح ارسال رسالة الى المحكمة»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امس (الاربعاء)، مجرد الاطلاع على الرسالة التي بعث بها اليه الراب عوفاديا يوسيف، رئيس «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس»، وقرر الاستجابة لطلب ممثل الشرطة ورفض الاستئناف الذي تقدم به المساعد البرلماني لعضو الكنيست ايلي غبلشيل (شاس)، المتهم ايلي تسوبيري، وامر بتمديد اعتقاله لمدة اسبوع.

وكان موكل المتهم، المحامي ايلان ماوتنير، قد طلب من قاضي المحكمة، قبل اصدار قراره، الاطلاع على مضمون الرسالة التي بعث بها الراب عوفاديا يوسيف اليه. فرفض القاضي هذا الطلب بشدة معربا عن «اسفه الشديد لان الراب عوفاديا يوسيف، مع كل الاحترام والتقدير له، وجد من الصحيح ارسال رسالة الى المحكمة». واضاف، في قراره: «كما هو معلوم فانني رفضت قبول هذه الرسالة. فلا الناحية القانونية ولا منصبي الجماهيري، يسمحان لي بذلك. فمثل هذه الخطوة من قبل الراب يوسيف لا تروق لي»!!

كما رفض قاضي المحكمة طلب محامي المتهم بالافراج عن تسوبيري بسبب الاعياد على ان يفرض عليه الاعتقال المنزلي في منزل الراب عوفاديا يوسيف نفسه، الامر الذي رفضه ممثل الشرطة بشدة.

وتجدر الاشارة الى ان جميع المتهمين في قضية التنصت على الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، قد تم الافراج عنهم باستثناء المتهم ايلي تسوبيري، الذي لا يزال يرفض تسمية الجهة التي قامت باستئجاره ليقوم بالتنصت على الصحفي غيلات، بينما تعتقد الشرطة ان تسوبيري كان يرسل اشرطة التسجيل الى الوزير اربيه درعي. وترفض الشرطة الافراج عن تسوبيري على خلفية اصراره على عدم كشف الطرف الذي يشغله.

١٢٠٠ عاطل عن العمل في مدينة الطيبة

* مجلس العمال يبحث اوضاع البطالة وقضية «هبوعيل» *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بحث مجلس عمال الطيبة، في اجتماع خاص عقده يوم الثلاثاء، امس الاول، قضية فريق هبوعيل الطيبة والمشاكل التي رافقت ازدواجية الادارة لهذا الفريق، وقرر ان يكلف الادارة التي عينها مجلس عمال الطيبة نفسه لتولي امور الفريق ودعوة كل القوائم في مجلس العمال والاوساط الشعبية الاخرى لتحمل قسطها في التمثيل في الادارة.

كما دعا مجلس العمال الادارة السابقة الى الكف عن عملها والادعاء بانها تمثل الفريق، هذا العمل «الذي لا يتصف بأية صفة شرعية أو قانونية».

وتوجه المجلس الى اللاعبين داعياً اياهم لمباشرة تدريباتهم باشراف الادارة والاستعداد لبدء الموسم الرياضي.

ودعا اخيراً الادارة الحالية لاعداد ميزانية مدروسة للموسم المقبل واطلاع المجلس عليها بشكل متواصل.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير مجلس العمال، السيد عبدالله مصاروة، وقدم تقريراً مفصلاً عن تطورات ازمة فريق هبوعيل لكرة القدم، كما تضمن تقريره استعراضا لاعمال ونشاطات مجلس العمال بين اجتماعين.

ثم تكلم القائم باعمال سكرتير المجلس، جميل ابو راس، حول قضايا البطالة في المدينة مشيراً الى زيادة عدد العاطلين عن العمل. بحيث وصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسمياً في مكتب العمل الى (٦٥٠) شخصاً، علماً بان العدد الفعلي يصل الى (١٢٠٠) عاطل عن العمل.

واشار ابو راس الى الرسالة التي بعث بها المجلس الى مدير عام وزارة العمل، دافيد مينع، حول التعليمات التي توجه مكتب العمل بعدم تشغيل العامل الذي يجد مكان عمل بقواه الذاتية اذا كان المكان خارج منطقة سكناه.

وطالبت الرسالة بالغاء هذه التعليمات واضافة ملاكات في مكتب العمل لخدمة الاعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل.

هذا، وبعد التداول، اتخذ المجلس عدداً من القرارات حول مواضيع البحث التي اثيرت في الاجتماع.

..وحوالي ٨٠٠ في اكسال ودبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف سكرتير لجنة العمال المعينة في اكسال ودبورية، السيد فضل ابراهيم، ان عدد العاطلين عن العمل في القريتين يقارب الثمانمئة.

واضاف في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان هناك مئة عامل مسجل كعاطل عن العمل في مكاتب التشغيل في كل قرية. لكن هناك عددا مماثلا من الرجال وضعفه من النساء في كل واحدة من القريتين عاطلون عن العمل ولكن غير مسجلين ولا يعترف بهم. واكد ان هذه القضية ستكون على رأس اهتمامات لجنة العمال الجديدة في القريتين.

هذا وكانت لجنة العمال قد عينت بقرار من دائرة التنظيم ومجالس العمال في قيادة الهستدروت لتضم ١٥ عضوا موزعين حسب نسبة الانتخابات القطرية(!!). وهكذا حصل الليكود على ٤ مقاعد (مع ان وجوده الجماهيري شبه معدوم بين العمال في القريتين) والمعراخ ٨ وكل من القائمة المشتركة ومبام وراتص عضو واحد. وانتخب ممثل المعراخ فضل ابراهيم سكرتيرا (وهو اليوم سكرتير نادي الهستدروت ونائب رئيس مجلس دبورية المحلي).

وقال ابراهيم لمندوب «الاتحاد» انه دعا الى ائتلاف شامل وسيعمل بكل طاقته من اجل تحقيق اوسع تحالف. وسيكون على جدول الاعمال بشكل ملح، اضافة الى البطالة، قضية الخدمات الطبية وضرورة تحسينها واقامة عيادة طبية في اكسال في اسرع وقت.

غدا (الجمعة) في مجلس عرابة المحلي

اجتماع تداولي للهيئات الشعبية ردا على جريمة تخريب شارع البطوف الزراعي

* «تنظيم مظاهرة للفلاحين مع تراكتوراتهم واعادة فتح الشارع» في صدارة جدول اعمال المجتمعين *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تعقد اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وجمعية البطوف الخيرية وسائر الهيئات والاطر الشعبية، بعد ظهر غد (الجمعة)، اجتماعا خاصا في مجلس عرابة المحلي لبحث الخطوات التي يجب العمل بها للرد على العمل الاجرامي الذي اقترفته لجنة التنظيم بحق اهالي البطوف، حيث قامت فجر يوم الثلاثاء الماضي، وبدعم من الشرطة وحرس الحدود، بحرث شارع البطوف المؤدي الى قرية رمانة وسده بالحواجز الترابية والصخرية!

وعلم انه تم ادراج عدة مواضيع في جدول اعمال المجتمعين، يتصدرها بحث امكانية تنظيم مظاهرة للفلاحين مع تراكتوراتهم والعمل على فرد الشارع ثانية بالكركار واستشارة رجال قانون حول امكانية تقديم شكوى ضد المسؤولين للتعويض عن الخسائر التي سببتها العملية.

وكانت جمعية البطوف الخيرية بادرت الى عقد اجتماع، مساء امس الاول (الثلاثاء)، في مقرها، شارك فيه كل من ادارة الجمعية برئاسة السيد سليم كناعنة وادارة المجلس المحلي برئاسة السيد احمد نصار جربوني وممثل لجنة الدفاع عن الاراضي، سكرتير اللجنة فضل نعامنة.

وناقش المجتمعون القضايا المتعلقة بهذه الجريمة البشعة وقرروا ارسال برقيق احتجاج الى وزير الزراعة ووزير الداخلية، واصدار بيان للصحف لتوضيح حول الجريمة، ودعوا الى عقد الاجتماع الذي ورد ذكره.

سكرتير عام راتص، لمندوب «الاتحاد»:

ازمة الخليج احدثت صدعا بين اليسار الصهيوني والفلسطينيين.. علينا رأبه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - قال سكرتير عام حركة راتص، السيد بيني طومكين، ان ازمة الخليج احدثت صدعاً بين اليسار الصهيوني من جهة وبين الفلسطينيين. ولكن - اكد - هذا الصدع موقت، وعلينا ان نقوم برأبه في اسرع وقت.

واضاف طومكين، في حديث خاص الى «الاتحاد»، ان من واجب كل القوى في الطرفين ان تعمل بسرعة على تسوية الامور حتى لا تضيع ثمار ما حققناه من انجاز مشترك على طريق الاعتراف المتبادل بين الشعبين. «واذا كانت تصريحات عضو الكنيست يوسي سريد قد اثرت سلبياً على المواطنين العرب، وانا اعرف انها اثرت، فقد لخصنا انها كانت تصريحات متسرعة.. لم تعبر حتى عن المواقف المبدئية ليوسي سريد نفسه، وهو موجود اليوم في مكانه الطبيعي بين قوى السلام. وهو ونحن جميعاً لا نقول: «لا تبحثوا عني».. بل تعالوا جميعاً، يهوداً وعرباً، تبحث عن كل عربي وفلسطيني ويهودي يؤمن بحق وجود الشعبين على اساس الاستقلال والاحترام المتبادل في دولتين متجاورتين ورفض كل احتلال في المنطقة والعالم، بدءا بالاحتلال الاسرائيلي وحتى الاحتلال العراقي».

● بيني طومكين ●

بعد شهر من التكتم والاعتقال:

الافصاح عن التهم «الامنية» الموجهة لشابة عربية من يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - بعد شهر من الغموض حول ظروف اعتقال الشابة اليافية نادية محاميد (٢٩ عاما)، قررت النيابة العامة الغاء امر حظر النشر في الصحف.

فقد قدم المدعي العسكري في المحكمة العسكرية في اللد بارون ليفي، لائحة اتهام ضد محاميد متهما اياها «بالموافقة على التنظيم في حركة فتح لدى تواجدها في مصر» و«الاجتماع مع احد القادة عرف نفسه بانه دبلوماسي فلسطيني يدعى ابو سرية» و«شراء اسلحة وتحويلها الى المناطق المحتلة» و«التعرف على ضابط درزي ومحاولة الحصول على معلومات عسكرية عن طريق علاقة عاطفية» و«محاولة تنظيم احد العمال في احد مطاعم تل ابيب» و«اجراء اتصال مع المسؤول عليها واطلاعه على فعالياتها» و«نية لتصوير معسكر جيش في الحدود» و«محاولة تنظيم اقربائها لفتح» و«ارسال صور وتقارير من الصحافة الاسرائيلية حول محاولة الانزال لجماعة ابو العباس في نهاية شهر ايار الى القيادة في اليونان».

وقال محامي الدفاع خالد كبوب الذي يرافع عنها «بان محاميد تنفي بعض الاتهامات التي وجهت اليها ومنها شراء سلاح وتحويله الى المناطق المحتلة، بالاضافة الى اتهامها بمحاولة تجنيد احد العمال في احد مطاعم تل ابيب ومحاولة اتهامها بتوجيه طلب لابن عمها للحصول على السلاح. كما تنفي انها نوت تصوير معسكر للجيش او محاولة تنظيم اقربائها لفتح. اما بالنسبة لارسال الصور فهذه الصور نشرت في الصحف العبرية ولم تأت بجديد». واضاف كبوب قائلا: «في ١٩ تموز دعيت نادية محاميد للتحقيق بعد عودتها من مصر حيث تم اطلاق سراحها بشرط ان تدلي بمعلومات لرجال «الامن» الا انها رفضت ذلك. ففي هذه الفترة وحتى ٢٤ آب قام رجال الامن بالضغط عليها وباستعمال وسائل ضغط معروفة للجميع بدون فائدة حتى انها طلبت منهم اعتقالها لعدم استطاعتها تحمل هذه الضغوطات. بعدها قاموا بمصادرة جواز سفرها. ففي ٢٤ آب وبعد المحاولات العديدة للضغط عليها قام رجال «الامن» باعتقالها وتقديم لائحة الاتهام». هذا وتجدر الاشارة الى ان محاميد تعاني من وضع صحي سيء عدا عن الوضع الاجتماعي كجزء من المعاناة اليومية لاهالي يافا.

لطيف دوري: الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني مستمر في الداخل وفي الخارج

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - «انني اؤكد ان الحوار مستمر بين قوى السلام في اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة وتشهد على ذلك اللقاءات الاخيرة في الداخل وفي الخارج والقرارات التي اتخذتها احزاب راتس ومبام وحركة «السلام الان» والمركز الدولي للسلام بالاضافة الى بيان العديد من الشخصيات الاسرائيلية السياسية والادبية المعروفة حول ضرورة مواصلة الحوار على الرغم من اختلاف وجهات النظر حول بعض المواقف من ازمة الخليج وبهذا استجابت هذه القوى لنداء «لجنة الحوار» في منتصف الشهر الماضي حول هذا الموضوع».

هذا ما صرح به لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار، بعد عودته من المانيا حيث دعي من قبل حزب «الخضر» لالقاء محاضرة امام كتلته في البرلمان حول ازمة الخليج. كما اشترك في الندوة التي نظمتها سوية «الجمعية الفلسطينية - الالمانية» و«اللجنة الالمانية - الاسرائيلية للسلام» عبد الله فرنجية، ممثل المنظمة في المانيا وشخصيات اخرى من المناطق المحتلة بالاضافة الى شخصيات سياسية المانية.

«لعدم كفاية الادلة»

تبرئة الجندي الذي تسبب في مقتل الشهيدة امل محمد حسين من غزة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأ قضاة محكمة الاستئناف العسكرية، امس الاول (الثلاثاء)، ساحة العريف غلعاد شيمن من سلاح المظليين الذي كان ادين قبل عدة اشهر بالتسبب في مقتل شابة فلسطينية من غزة.

وتبعا لذلك فقد تم الغاء الحكم الذي كان صدر بحقه والذي قضى بسجنه الفعلي لمدة نصف سنة وتخفيض رتبته العسكرية الى نفر.

وكان شيمن، وهو عضو في كيبوتس «معجان»، قدم للمحاكمة عقب انتهاء التحقيق في ظروف مقتل الشابة امل محمد حسين (١٦ عاما) بعيارات مطاطية اخترقت عنقها في نيسان ١٩٨٩، حينما كانت فوق سطح منزلها في حي «ناصره» في غزة، حيث اتهمته النيابة العامة، استنادا الى شهود عيان، بتوجيه سلاحه نحو الشابة واطلاق الرصاص المطاطي عليها! ومن ثم ارداها قتيلة!

الا ان محكمة الاستئناف العسكرية كان لها، امس الاول، رأي اخر، حيث قدمت للمدعو شيمن هدية رائعة عشية حلول عيد رأس السنة، تمثلت بتبرئة ساحته من التهمة المنسوبة اليه وذلك «لعدم كفاية الادلة»، حسبما «اثبت» محامي المتهم في استئنافه، حيث ادعى بانه ليس هناك ما يثبت بان الشخص الذي اطلق عليه موكله الرصاص هو شخص الفتاة التي قتلت! وان البيت الذي اطلق موكله الرصاص صوبه هو بيت الفتاة!! وهذا ما اقتنعت به المحكمة والغت بموجبه العقوبة السابقة بحق غلعاد شيمن الذي اطلق سراحه وتقلد من جديد رتبة العريف وسيحتفل بعيد رأس السنة مع ذويه (!)

بذريعة ان النشر «يدنس الاموات اليهود»!؟

«يديعوت احرونوت» و«هآرتس» ترفضان نشر اعلان دعوة لاربعين المرحوم سليمان شقور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» طلب عائلة المرحوم سليمان شقور نشر اعلان دعوة لقداس وجناز الاربعين بذريعة ان هذا النشر «يدنس الاموات اليهود»!؟)، حيث ان نشر اعلان الاربعين سيكون على الصفحة ذاتها التي تنشر فيها اعلانات بشأن الاموات اليهود.

وجاءنا من النائب الجبهوي هاشم محاميد انه ينوي التوجه الى القضاء، بما في ذلك المحكمة العليا، لالزام الصحيفتين بعدم مخالفة قانون «العقوبات والتحريض على العنصرية». واستنكر محاميد خطوة الصحيفتين بشدة وتبريرها لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

هذا، وتعذر علينا، امس، الحصول على تعقيب من صحيفتي «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» بسبب الاعياد اليهودية.

بحجة رأس السنة العبرية:

بعد عطلة العيد فقط سيمدد اعتقال القاتل!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعترف منير كلفون (٢٩ عاما) من مواطني كريات شمونة، هذا الاسبوع، امام محققيه في مركز شرطة كريات شمونة، بارتكاب جريمة القتل التي وقعت في يوم (٩/١١) في ملحمة عائلة دهان، في المدينة، والتي ذهب ضحيتها دافيد دهان، ابن اخ صاحب الملحمة. واعاد امام محققيه عملية تمثيل ارتكاب الجريمة في كل مراحلها. لكن الشرطة اطلقت سراحه مؤقتا على ان تحضره الى المحكمة لتمديد اعتقاله بعد عطلة عيد رأس السنة العبرية.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا، السيد ايتان شطاين، بما يلي: «استمرارا للتحقيق في حادث السطو والقتل الذي وقع بتاريخ (٩/١١) في ملحمة عائلة دهان في كريات شمونه، اعترف المعتقل منير كلفون، من مواطني المدينة، خلال التحقيق معه يوم امس الاول، بتنفيذ العملية، وقام باعادة تمثيل تنفيذ العملية في كل مراحلها امام محققيه وكاميرات الفيديو. وسيجلب القاتل بعد عيد رأس السنة العبرية، ثانية بهدف تمديد فترة اعتقاله ولاستكمال التحقيق ونقل الملف للنيابة العامة في منطقة الشمال».

واضاف الناطق قائلا: «في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم (٩/١١) دخل ملثم الملحمة وتحت التهديد بالسلاح طلب من صاحب الملحمة كل الاموال الموجودة. لكن صاحب الملحمة وابن اخيه لم يستجيبا للطلب. وتشاجرا مع المعتدي. وخلال الشجار، اصيب دافيد دهان، الذي توفي متأثرا بجراحه في المكان، وحاول الملثم الفرار، الا ان بعض افراد الشرطة الذين تواجدوا بالصدفة في المنطقة قاموا بعملية ملاحقة للقاتل واعتقلوه»!

مصرع ضابط اسرائيلي خلال تدريبات عسكرية في الجولان

* مضاعفة عدد الاصابات في الحوادث في الجيش ٣ مرات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري سلطات الجيش وقسم التحقيقات في الشرطة العسكرية تحقيقاً روتينياً للكشف عن ملابسات الحادث الذي اودى بحياة ضابط في الجيش الاسرائيلي، هو بارون بيك (٢١ عاماً)، واصابة جندي آخر بجروح اثر انقلاب دبابة عسكرية كانا يستقلانها خلال تدريبات وحدتها التي جرت ليلة أمس الاول (الثلاثاء) في هضبة الجولان السورية المحتلة.

هذا ولم يتبين بعد من التحقيقات الاولية ما اذا كانت الحادثة نجمت عن اهمال او عن خلل فني في الالية العسكرية.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش فقد من صفوفه، منذ مطلع السنة الجارية، (١٣) جندياً جراء حوادث التدريبات العسكرية، في حين لقي اربعة جنود آخرين مصرعهم على مدار السنة الفائتة.

اضراب مفتوح للمهندسين والاكاديميين ابتداء من (١٨) تشرين الاول القادم

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قرر طاقم النضال المشترك لنقابة المهندسين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية وكليات الاداب، الاعلان عن الاضراب ابتداء من الثامن عشر من شهر تشرين الاول ولاجل غير مسمى. ويهدف الاضراب لالزام الحكومة واصحاب الاعمال العامة الى انهاء المفاوضات بشأن الاجور لعام ٩٠ - ٩٢ المستمرة منذ شهر نيسان ٩٠ وتطبيقها على الشركات الحكومية والجماهيرية. بالاضافة الى ذلك يهدف الاضراب الى تغيير قرارات الحكومة لالغاء اتفاقيات العمل او اجزاء منها والذي من شانه اخضاع النقابات المهنية والعمال سوية عدا عن ذلك يهدف الى تغيير قرارات الحكومة بالنسبة لفرض الضريبة على افرازات اصحاب العمل لصناديق التقاعد والاستكمالات للعمال الذين كانوا معفين من دفع الضريبة. «فهذه الخطوات النضالية موجهة بالاساس ضد قرارات الحكومة الغاء الارتباط للعمال واعطاء شرعية لسماسرة العمل الخاصين والتي ترتكز ارباحهم على استغلال العمال باجر منخفض والذي يقل بكثير من المتفق عليه في اتفاقيات العمل».

كل ما أراده ان يزيد دخله..

ذهب ليجمع النحاس وليبيعه خردة فلم يعد!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قتل الشاب منير الباز (٢٥ عاماً) من جهات هوريه، امس الاربعاء، واصيب اخوه شمعون بجراح جدية اثر تصادم سيارتها مع سيارة جمع نفايات في مزبلة العفولة.

وكان المرحوم، وهو يعمل سائقاً في مصنع «حوجلا» في العفولة، قد استغل عطلة عيد رأس السنة العبرية فأخذ معه اخوه شمعون (١٧) بسيارة فورد قديمة وذهبا الى مزبلة العفولة للبحث عن قطع واسلاك نحاس في الخردة على امل ان يتمكن من بيعها وصرف ثمنها على وجه العيد. ولكن، عند دخوله، خرجت من المزبلة سيارة جمع نفايات تابعة لبلدية مجدال هعيمق. فاصطدمت السيارتان بالمواجهة. وقد جرح سائق سيارة النفايات جراحا خفيفة. اما منير فتوفي على الفور، واصيب شمعون بجراح جدية.

لائحة اتهام ضد الشابين اللذين وصلا الى البتراء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد الشابين حنانئيل شأريشوف وليئور مزراحي (من القدس) اللذين كانا عبرا الحدود الى الاردن قبل اربعة اسابيع ووصلوا الى مدينة البتراء.

وتوجه النيابة للشابين تهمة «الخروج من اسرائيل بشكل غير قانوني» وذلك بموجب قانون «منع التسلل».

وستحضر النيابة، الى المحكمة، ثلاثة شهود اثنان منهم ضابطا شرطة والثالث قصاص أثر من الجيش.

ضيوف تساهل:

مئات المهاجرين اليهود السوفييت وصلوا الى البلاد، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس، ان مئات عديدة من المهاجرين اليهود السوفييت وصلوا خلال نهار امس الاربعاء الى البلاد وان بضع مئات منهم، وخصوصا الذين هبطوا في البلاد بعيد دخول عيد رأس السنة العبرية، مساء، تم نقلهم الى معسكرات للجيش حيث سيبقون فيها حتى مساء السبت «ضيوفا على الجيش الاسرائيلي»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٩/٢٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٥٢ ش.ج
● مارك المالي	١,٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٤٩٤٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

نصف سنة على وفاة المرحوم فوزي فايق ضبيط

آل ضبيط وزهر في الرملة والناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم ورفاق واصدقاء الفقيد يدعونكم لاحياء ذكرى نصف السنة على وفاة فقيدهم وذلك بقداس وجناز خاص يقام صباح السبت ٩٠/٩/٢٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الرملة.

تقبل التعازي بعد القداس مباشرة في قاعة الكنيسة.

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.